

محمد عبدالعزيز سعيان

# شباب 18+

الجزء الاول



# شباب

تأليف

محمد عبد العزيز سعفان



للنشر والتوزيع الالكتروني

للنشر من خلال حياة يرجي التواصل من خلال موقعنا  
[www.hayahbook.net](http://www.hayahbook.net)



حياة - hayahbook

-  [www.hayahbook.net](http://www.hayahbook.net)
-  Hayah Book
-  [info@hayahbook.net](mailto:info@hayahbook.net)
-  [hayahbookpublisher@gmail.com](mailto:hayahbookpublisher@gmail.com)
-  @hayahbook
-  @hayahbook
-  @hayahbook

تصميم الغلاف : محمد الحمراوي  
المراجعة اللغوية : محمود الغنام  
الإخراج الداخلي : محمود المصري

جميع الحقوق محفوظة للنشر الإلكتروني ل HayahBook  
تمت موافقة الكاتب على النشر الإلكتروني من خلال HayahBook مجاناً  
والآراء والمادة الواردة وحقوق الملكية الفكرية بالكتاب خاصة بالكاتب فقط لا غير.

## القراءة للجميع

لقلة الطبقة المثقفة وكثرة الطبقة العامية , وهذا الأمر الذي بدى واضحا لي من خلال كتاباتي المختلفة في الكتب أو على السوشيال ميديا

ولأننا جميعا نريد مجتمعا مصرية وعربيا مثقفا محبا للقراءة والكتابة , وإذا كنا عادلين في طرحنا فهناك العديد من الفئات تريد لغة بسيطة , فيجب علينا أن نبني مشروعا أدبيا يفهمه الطبيب والمحامي وبائع الكتب والنجار والحداد أو حتى معظم الشباب الذي نريد تشجيعهم على القراءة , ولكي تلمس كتابتنا للجميع .

## محتوى الكتاب

بكلمات ناقدة ساخرة لا تتقبل الكثير من الأمور  
وتحللها واحدة تلو الأخرى ، كلمات لا تعنيها الشهرة  
وحسب

تجردك من الوهم الذي يحيطك فكم قتل الوهم أناسا  
ظنوا أنهم بهذا الوهم يهربون من واقعهم الأليم..!

## فضفضة المؤلف

في المجتمعات التي تحكمها العادات والتقاليد , أصبحنا  
نحترم الأصول قبل العقول ..

في المجتمعات التي انتشر فيها الغلاء والعوز أصبحنا  
نحترم المادة قبل المعني ..

في المجتمعات التي انتشر فيها الجهل والكبت أصبحنا  
نقرأ الكف ولانقرأ الكتاب ..

في تلك المجتمعات لابد من مفكر يحكم وكاتب يكتب  
لعل هذه المجتمعات تصبح مجتمعات !

حياة - hayahbook

محمد عبد العزيز سعفان

طنطا

أغسطس, 2018

## رسائل شكر

تحية وشكر "الأبي" لثقتة وتقديره لوحدتي مع قلمي  
وأفكاري

تحية وشكر لأصدقائي وأحبائي الملهمين والداعمين  
دائماً لي

تحية وشكر للظروف والبيئة المحيطة التي تساعدني  
علي تقديم تلك الأعمال

تحية وشكر لجميع المصادر العلمية التي استندت إليها  
من "موقع أو كتاب"



بعد ما تقرأ الكلام اللي تحت ده هتجاوبوني  
عاوزين تتجوزوا ليه؟

امبارح وأنا رايح اقعد على القهوة مع أصحابي..  
قابلني في الطريق واحد من أهل البلدة اللي ساكن  
فيها..

سألني عن كتابي الجديد هينزل امتي  
وإنه قرأ كتابي الأخير وعجبه أوي.. المهم أنا  
استغربت جدا من إنه الشخص ده بيقرأ أصلا !  
ما علينا، لكن شيء جميل..

في آخر كلامه معايا لقيته بيقول لي مش هاتفرح بيك  
بقا..

هاتفرح بيا ازاي ياعم !

يعني هاتجوز امتي ؟

المهم علشان أخلص منه لأنه كان شوية  
وهاي صاحبي قولت له "قريب ان شاء الله"  
وسيبته ومشيت..

لكن في الحقيقة اكتشفت إن الموضوع ده مادة  
كويسة جدا ينفع نتناقش مع بعض فيها ..  
هو إحنا ليه عاوزين نتجوز ؟  
ومن خلا معظم الردود اللي وصلتني قبل كده من  
خلال أصحابي او اشخاص اعرفهم  
إكتشفت إن السبب الرئيسي ورا معظم الأشخاص  
اللي عاوزين يتجوزوا.. هو الجنس..  
الجنس ويس.. يعني غرضهم الاساسي من علاقة  
الزواج.. هو غرض جنسي بحت..  
ركزوا معايا ..

طبعاً الجنس حاجة وضرورة أساسية عند كل إنسان  
وشيء جميل جداً لما يتم توجيه الجنس في اتجاه  
وجهته السليمة وهي الزواج..

لكن تفتكروا.. لما يتم اختزال علاقة الزواج بأكملها  
في مجرد بعض الحركات الميكانيكية وشهوة زائلة  
مدتها دقائق معدودة..

هل العلاقات اللي زي دي.. وكان غرضها جنسي من  
البداية.. ممكن إنها تتجح أو تستمر في سعادة بين  
الزوجين؟

هل الجنس وحده كفيلاً بإقامة علاقة زوجية ناجحة؟  
طب هجاوب أنا .

طبعا كلنا بنسمع وبنشوف طريقة الزواج في الدول  
الأجنبية.. وهي إن الشخصين ممكن يعملوا علاقة  
جنسية كاملة ويعيشوا مع بعض سنين ويحصل كمان  
إنجاب للأطفال.. وكل ده وهما لسه ماتجوزوش ولا  
عاشوا مع بعض في بيت واحد..

وبعد ما يحصل كل ده بيقرروا هايتجوزوا ويعيشوا  
مع بعض في بيت واحد ولا يفضلوا أصحاب !.

فكرتوا هما بيعملوا كده ليه ؟

وعلى أي أساس بيقرروا زواجهم من عدمه ؟

- ذكروا في علم النفس.. إن غالبية الأشخاص بتفقد  
طاقة كبيرة جدا من مشاعرهم أو تقبلهم لشريك  
حياتهم بعد إقامة العلاقة الجنسية  
بيحصل كذا زي حالة تشبع أو فتور مشاعر بين  
الشخصين..

فهما على أساس كذا.. بيعيشوا مع بعض سنين  
ويقيموا العلاقة الجنسية.. لو اكتشفوا بعد فترة من  
علاقتهم دي إنهم لسه مازهقوش من بعض أو  
ماحدث فيهم مل من الثاني..

يبقى أكيد الرابط ما بينهم أكبر من مجرد جنس أو شهوة..

وهو الحب بالتأكيد.. وإن كل شخص فيهم شريك مناسب للآخر.. فبيقرروا بعدها يتجوزوا

لكن لو حصل العكس.. وحسوا بعد فترة من علاقتهم إنهم ما بقوش عاوزين بعض أو شغفهم لبعض ما بقاش زي الأول

فعلطول بيقرروا عدم زواجهم.. لأن محدش فيهم ينفع شريك مناسب للآخر..

طبعا الموضوع ده حرام في الدين الجميل بتاعنا لكن احنا ممكن نستبدله بأشياء تانية..

لو كنت ولد أو بنت ولسه ما حصلش زواج.. ياريت ماتستعجلوش

ياريت لما الشهوة تسيطر عليك.. افكر إنك إنسان مش حيوان..

ياريت لما تلاقي صاحبك اتخطبت وانتي لسه..  
ماتكتأبيش وتضايقي.. وتوافقي بأي شخص يتقدم  
لك..

ياريت يكون قراركم في الزواج مبني على تكافؤ  
وحب ومشاعر..

مش مجرد جنس.. عشان تعرفوا تستمروا مع بعض  
وماتزهدقوش من بعض بعد شهر العسل..

إنما لو انت متزوج او متزوجة.. هاقول زي ما  
الدكتور "محمد طه" قال:

لازم تعرفوا إن الجنس في العلاقة الزوجية زي  
اللغة.. وظيفته إنه بيوصل معاني الحب والتفاهم  
والمودة والرحمة.. لكنه أبدا مش بيكون هو  
المضمون أو المحتوى.. أو خيال مراهق بيتحقق  
على أرض الواقع.. أو حبه زرقا توصل لبعض  
المتعة..

الجنس.. هو العلاقة ومعناها وتفاصيلها

مش الفعل وبدايته ونهايته..

الجنس وحده مش علاقة.. الجنس فقط لغة.. أداة  
لتوصيل المعنى بين طرفين بينهم مودة ورحمة..  
فهمتوا حاجة؟!  
ما تكسلوش تجاوبوا على سؤالي اللي في البداية..



## حفلة بصوت الكاتب

إمبارح وأنا قاعد في البيت ماسك الريموت وبقلب في التليفزيون.. استوقفتني عل إحدى القنوات حفلة غناء لكوكب الشرق الست الرائعة "أم كلثوم".

في الحقيقة أنا قبل كده مكنتش من هواة الأصوات الكلاسيكية في الأغاني.. لكن من فترة بسيطة وخاصة بعد دخولي في مجال الكتابة.. بقيت بعشق أي حاجة كلاسيكية سواء في الأغاني أو غيرها..

كمان اكتشفت.. قد إيه إن الأصوات الكلاسيكية القديمة دي كانت عظيمة جدا.. لأنه ببساطة كان فيه أصالة في كل شيء سواء في الصوت أو اللحن أو حتى الكلمات العربية العظيمة اللي ليها معنى..

وعشان كده الحفلة الغنائية الرائعة دي كانت لازم تجبرني إنني أوقف تغيير في القنوات واتفرج عليها..

روعة الحفلة مكنتش بس في الصوت العظيم لأم  
كلثوم.. ولا في الألحان العظيمة لرياض السنباطي..  
ولا حتى في الجمهور الشيك الأنيق اللي جالس في  
وقار يتذوق وصلة من الفن الجميل..

لكن اللي جذبني فعلا وخلاني أسند بوجهي على إيدي  
في إنصات تام.. هي كلمات الأغنية .. الكلمات العذبة  
العظيمة اللي كانت بتخلي الجمهور الوقور اللي  
بتغني له الست مش قاعد على بعضه.. من روعة  
الكلمات الجمهور مكنش قدامه حل غير إنه يتمزج  
في هدوء او يصفق في حرارة..

الست أم كلثوم في الحفلة الغنائية الرائعة دي كانت  
بتغني "الاطلال" .. وبتقول:

" ومن الشوق رسول بيننا ، ونديم قدم الكأس لنا..  
هل رأى الحب سكارى مثلنا !.

كم بنينا من خيال حولنا، ومشينا في طريق مقمر  
تثب الفرحة فيه قبلنا، وضحكنا ضحك طفلين معا  
وعدونا فسبقنا ظلنا"

في الحقيقة كلمات الأغنية مع صوت أم كلثوم  
عجبتني جدا.. لا دي كيفتي.. كيفتي بمعنى الكلمة..  
وعشان كده كان لازم اعرف مين الكاتب العظيم  
مؤلف الأغنية..

طبعا شهادتي هاتبقى مجروحة.. لكن فعلا الكاتب  
بالنسبة ليا.. سواء كان كاتب لأغنية أو مسلسل أو  
فيلم أو حتى مسرحية.. هو الساحر اللي بيحرك  
الجمهور بكلماته وإحساسه.. هو المقياس في نجاح  
أي عمل.. عشان كده ممكن نلاقي أغنية أو فيلم  
ماحققوش النجاح الكبير بالرغم من اللي بيأديهم  
سواء كان مطرب أو ممثل ناجح ومشهور جدا..  
ده ببساطة لإنه القصة أو السيناريو أو الكلمات  
بتاعة الفيلم أو الأغنية مكنتش على المستوى  
المطلوب من المؤلف..

وعشان كده لما أكون عاوز أسمع أغنية أو أشوف  
فيلم.. أول حاجة بدور عليها.. مين هو الكاتب؟  
لإن لو الكاتب عظيم.. بالتأكيد هايبقى العمل عظيم..

المهم.. كاتب أغنية الأطلال اللي كانت بتغنيها أم  
كلثوم.. كان الكاتب العظيم الراحل الدكتور "إبراهيم  
ناجي" ..

و الأغنية دي كانت فيه وراها قصة حب غريبة جدا..  
إبراهيم ناجي كان على علاقة عاطفية بفتاة لسنوات  
طويلة.. لكنه اضطر للسفر خارج مصر لدراسة  
الطب.. ولما سافر وانتهت فترة الدراسة ورجع  
مصر.. اكتشف إن حبيبته تزوجت من شخص تاني..  
وفي يوم وهو نايم صحي على صوت طرق شديد  
على باب بيته.. فوجده شاب مراته بتولد ومحتاج  
مساعدة منه بصفته دكتور..

لما إبراهيم ناجي راح معاه يشوف الحالة.. اكتشف  
ان زوجة الشاب اللي بتولد.. هي حبيبته !  
حبيبته آه تزوجت من شخص تاني غيره.. لكنها لما  
جيت تولد اختارت حبيبها إبراهيم ناجي.. لأنها  
متأكدة إنه أكثر شخص هاتبقى مرتاحة معاه ويخاف  
عليها..

طبعا قصة عاطفية مؤلمة زي دي كانت لازم تبقى  
قصيدة ناجحة وتدخل قلب كل اللي يسمعها

ويا سلام لو كانت بصوت أم كلثوم !

وهو ده اللي عمله الكاتب إبراهيم ناجي.. استقبل  
الصدمة. وراح لصاحبه الشاعر الكبير أحمد رامي  
يحكي له على اللي حصل ويساعده في كلمات  
الأغنية..

الأغنية اللي قالت أم كلثوم في آخرها:

"يا حبيبي كل شيء بقضاء، ما بأيدينا خلقنا تعساء،  
ربما تجمعنا أقدارنا ذات يوم بعد ما عز اللقاء

فإذا أنكر خل خله، وتلاقينا لقاء الغرباء، ومضى كل  
إلى غايته ، لا تقل شئنا فإن الحظ شاء" ..

حقيقي.. وراء كل عمل عظيم.. قصة وكاتب عظيم..!

## الرجل الجمجمة

" هذا أنا ، أنا هنا ، أنظروا إلي تكلموا واكتبوا عني "

لقد سمعنا عن الرجل الأخضر

وربما قد يكون سمع البعض أيضا عن الرجل  
الحديدي

و شاهد الكثير منا الرجل الأصلع..

و عرفنا وشاهدنا سوبرمان وابن عمه باتمان

لكن أعتقد أن الكثير لم يسمع بعد عن "الرجل  
الجمجمة"

حياة - hayahbook

و هذا ليس تقريبا في اضطلاعك أو ثقافتك

ربما قد يكن لم يصادفك بعد أو لم تقابله في طريقك  
!!

أنا أيضا لم أقابله ، لكني سمعت خيرا عنه يقول:

"أن هناك رجلا ظهر مؤخرا في أميركا ، قد أنفق أمواله على عمليات التجميل لكي يشوه وجهه "ويجعله يشبه الجمجمة"

وفي الحقيقة كنت قد رأيت صورته أيضا على أحد المواقع الأجنبية ، كان يبدو مقززا للغاية ، لكن هيئته تلفت انتباه كل من يراه

و عندما بحثت وراء الأسباب التي دفعت ذلك الرجل المجنون على فعل ذلك ، اكتشفت أنه رجلا مهووسا بحب الظهور و لفت الإنتباه !!

فهل يمكن أن يتحول حب الظهور و لفت الإنتباه إلى جنون ومرض الشهرة ؟!

في الحقيقة يعد حب الظهور أو لفت الإنتباه من - الحاجات النفسية الغريزية والتي لا تختلف كثيرا عن غيرها من الحاجات البيولوجية الجسدية كحاجة الإنسان إلى الطعام والهواء

وتتولد هذه الحالة مع الإنسان منذ ولادته ، فالرضيع يبكي لكي يلفت انتباه أمه ، وقد يكسر الطفل الصغير أشياء في المنزل بهدف لفت انتباه أهله إليه

كما تبرز هذه الحالة في مرحلة المراهقة والشباب ، والتي يعتمد أفرادها السلوكيات المتهورة كاستعراض القوة والشجاعة من قبل الفتيان ، وكاستعراض مفاتن الجسد والجمال بالمكياج أو التعري الملفت لدى الفتيات

ونجد أن ثورة لفت الانتباه والظهورية تتراجع تدريجيا

بتقدم العمر وبمجرد أن يستقر نظام القيم الإجتماعية لدى الإنسان ، بعد أن يجد عوامل استقرارها في دروب الحياة

فعندما ننظر إلى تلك المراحل نجد أن حب الظهور ولفت الإنتباه قد يكون في بعض الأوقات من الحاجات الطبيعية والتي قد مر بها كل إنسان

لكنه مؤخرا تطورت تلك الحاجات الطبيعية إلى أن أصابت الكثير من الأشخاص بمرض الشهرة وجنون لفت الإنتباه !

فإذا كان بعد المسافة لم يجعلك ترى "الرجل الجمجمة"

فبالتأكيد في صباح كل يوم ترى تلك الأشخاص المريضة بجنون الشهرة وحب الظهور سواءا في حياتك الطبيعية أو على فضاء الإنترنت !

الأشخاص الذين لديهم تلك الرغبة الجامحة في لفت انتباه الغير لدرجة يصاب صاحبها بحالة من الهوس بإظهار الكبر والإستعلاء وحب التسلط والإعجاب بالنفس وحب الشهرة والرياء

ومن الممكن أيضا أن يذهب هؤلاء الأشخاص المريضة لأبعد من ذلك ، كأن يدعوا المرض وقد تبدو طريقة رخيصة جدا ، إلا أن بعض الأشخاص يأخذون بها حتى يحظوا بالشهرة

كأن يدعي الشخص المهووس بالشهرة أنه مصاب  
بأحد الأمراض الخطيرة والنادرة  
ليكسب تعاطف من حوله ويستغل ذلك في الوصول  
إلى قدر من الشهرة

فالحياة اليومية مليئة بالأشخاص المتعطشين للفت  
الإنتباه وبعقدة حب الظهور سواء من خلال مظهرهم  
الخارجي كارتدائهم ما هو مميز أو غريب أو تعمدهم  
الظهور بقصات الشعر غير المألوفة أو اقتنائهم  
لكماليات باهظة الثمن رغم تواضع جيوبهم

وفي عصر انتشار الإنترنت والمواقع الإجتماعية  
أصبحنا نرى أيضا هؤلاء الأشخاص الذين يتأثرون  
بعدد متابعيهم وعدد الإعجابات والمشاركات التي  
تحققها منشوراتهم على وسائل التواصل الإجتماعي

واعقادهم أن تلك الأشياء هي التي تعبر عن  
شعبيتهم وقبولهم وسط الآخرين ، وهي ماينبغي  
عليهم النضال من أجله لتغذية الشعور بالقبول  
والإنجاز

و لكن من سخرية القدر ، أنه كلما سعى هؤلاء  
الأشخاص نحو تحقيق أكبر كم من تلك الإعجابات  
والمشاركات ، التي تجسد السعي نحو جنون الشهرة  
ولفت الإنتباه

كلما شعروا بالعزلة والإنفصال عن الآخرين

فلا تتعجب عزيزي القارئ لو شاهدت أشخاصا يبدو  
لك أنهم أسوياء ، بينما هم فئة من المصابين بهوس  
التميز والشهرة ، ومن الممكن أن يتقاضوا عن  
أخلاقهم ومبادئهم حتى يقومون بخلق شخصية  
جديدة لهم من أجل الوصول لمبتغاهم ، وقد تجدهم  
أيضا لا يعيشون حياتهم مثلما يريدون بل يعيشون  
حياتهم مثلما يرغب الآخرون !

فقد بات العالم الآن يستحوذ عليه الرغبة الجامحة  
"في تحقيق "الشهرة"

وتستمر هذه الرغبة في التزايد متخذة منحى خطيرا  
جدا مقارنة بالسنوات القريبة الماضية

فأصبحت أهداف حياتنا اليوم تعكس رغباتنا في  
امتلاك المزيد من الممتلكات ، والحصول على المزيد  
من القوة ، والشعور بمكانتنا ونفوذنا ، وكوننا  
مؤثرين وأصحاب سلطة بين مجتمعاتنا

والعجيب أن كل هذا يتناقض بشكل صارخ مع رغبتنا  
في تعزيز المجتمع ، والتعاون مع بعضنا البعض منذ  
بضعة سنوات

فلا بد أن تدرك جيدا بأن "الشهرة" ليست كل شئ في  
هذه الحياة

بل من الممكن أن تكون مصيبة وابتلاء عليك ، فقد  
لا تجعلك تعيش في راحة تامة ، فكل شئ سيكون  
محسوبا عليك ، فكلما التفت برأسك يمينا أو يسارا

ستلاحظ بأن كل شئ مكتوبا ومحسوبا عليك من  
المجتمع الذي تعيش فيه .

فبالرغم من شهرتي المتواضعة ، إلا أنني أنني أتذكر  
العام الماضي فور قدومي معرض الكتاب ، حينها  
كانت الأجواء شديدة الرياح ، بينما أنا يكفي أن ينفخ  
طفلا صغيرا في شعري ليطير في الهواء، مما أثارت  
الرياح جنون شعري فجعلت مظهره لا يليق بكاتب  
مرموق، يلقيه قرائه "الكاتب الجريء"  
"لحظتها كنت أشبه باكاتب المجنون!

في هذا الوقت أدركت جيدا أن الشهرة في بعض  
الأوقات قد لا تكون رائعة..!

## إغتصاب بطريقة شرعية

.. أهلا بكم

أخيرا قد وصلت للعنوان الأمثل.. إغتصاب بطريقة  
!! شرعية

ربما لم يكن أمثل من وجهة نظرك كقارئ لا تحب  
! أن يتلاعب الكاتب بالمصطلحات أو الألفاظ

لكنه بالتأكيد العنوان الأمثل بالنسبة لي ، فقد دونته  
بقلمي أخيرا بعد أسبوعا من العصف الذهني ، إلى  
أن وقع عليه الإختيار كعنوانا لهذا المقال

فإذا أردت أن تهتم بالأمر.. فقد كنت أفكر في  
عنوانين أخرى مثل : " إغتصاب جماعي- جنون  
جماعي-إنفصال اجتماعي وإسم غريب آخر لم يكن  
على نفس الوتيرة .. "ربكم الأسفل"  
لكن ما معنى إغتصاب بطريقة شرعية ؟  
و هل للإغتصاب طريقة شرعية !؟

أتدري أنني اكتشفت مؤخرا أننا جميعا مغتصبون !!-  
لا تفعل لست وحدك الذي اغتصبت ، أقول جميعا و  
أنا من بينكم بالتأكيد !!

لكنه في الحقيقة.. إغتصاب بطريقة شرعية

و هذا ما يهون على نفسي الأمر قليلا

نعم ، فطرق الإغتصاب تختلف عن الأخرى ، بل  
وتعبر كل طريقة عن ذكاء و خبث فاعل ذلك  
!! الإغتصاب

و هم قرروا ثم خططوا أن يطلقوا أول حملة إغتصاب  
جماعية للعالم ، و استهدفوا في مقدمة تلك الحملة  
! عالمنا العربي

وعبروا عن هذا الإغتصاب في كتاباتهم الأميركية  
في نهايات العام 1989

!! "تحت مسمى "حروب الجيل الرابع

أو كما يعرف عند علماء السياسة بـ "الحروب  
"اللامتاثلة

هذا الإغتصاب أصبح الآن هو الأكثر انتشارا في تلك  
الأيام ، فهو اغتصاب معقد و طويل المدى و يستند  
إلى العامل النفسي بكثافة كما أنه يتمتع باللامركزية  
! إلى درجة كبيرة

كما يتميز من يقومون بفعل هذا الإغتصاب بعدم  
وجود سلطة عليهم أو تركيب تنظيمي مقنن لهم ،  
إلى جانب أنهم يتمتعون بالصبر والمثابرة والعمل  
!! بعيدا عن الأضواء

بات هذا الإغتصاب في التدرج المستمر منذوا أن  
عبروا عنه في كتاباتهم ، إلى أن وصل لأوج صوره  
في بدايات العام 2011

حتى أصبح يشن في هذا الإغتصاب هجوما مباشرا  
! على ثقافة و أيدلوجية العدو أو الفريسة

و ذلك باستخدام أحدث وسائل التكنولوجيا و  
الاتصالات دون الحاجة إلى شن عدوان خارجي على  
تلك الدول بهدف القضاء على استقرار الدولة و  
جعلها فاشلة بل و ميته

فلم يعد الإغتصاب الآن باستخدام الأسلحة و المعدات  
العسكرية بل أخذ أشكالا جديدة و استحدثت وسائله و  
أساليبه

!!حتي أصبحنا نشعر بأنه اغتصاب بطريقة شرعية

و بالطبع تجلى هذا النوع من الاغتصاب في منطقتنا  
العربية ، و ذلك بعد كثرة مواقع الإنترنت و وسائل  
!! التواصل

ولأنه اغتصاب بطريقة شرعية ، لم يكن "الإيدز"  
الذي يصيب شخص أو شخصين أحد مخاطره و  
أضراره

بل تعددت أضراره وتوابعه ، إلى أن أصابت عالم  
عربي بأكمله !!

ومن الأضرار التي أصابت مجتمعنا العربي نتيجة -  
لذلك الإغتصاب؛ أن أصبت أنت بالتعلق المرضي  
بوسائل التواصل الاجتماعي ، فأصبحت لا تستطيع  
الاندماج مع المجتمع الحقيقي من حولك واكتفيت  
بمعايشة العالم الافتراضي كما اعتبرته نافذة أكثر  
وضوحا من عالمك الذي تعيش فيه !!

فتحول كل شئ يمكن فعله في الواقع الحقيقي إلى  
مجرد تعبير ببعض الكلمات على العالم الافتراضي  
فأصبح "الهاشاج" هو أقصى تفاعلنا مع الأحداث  
: العربية الجارية من حولنا

غزة\_ تحت\_ القصف#

حلب\_ تحترق#

الأمة\_ العربية\_ أيد\_ واحدة#

و مع ذلك فالقصف على غزة ما زال مستمر

و حلب احترقت بالفعل ، و نجاها الله!

و هل ترى بالفعل أن أمتنا العربية أيد واحدة !

: فقد تحقق بالفعل ما قاله أينشتاين يوما ما

أخشى أن يأتي اليوم الذي تطفى فيه التكنولوجيا "

على التواصل بين البشر ، حينها سيكون في العالم

!! "جيل من الحمقى

كما أصبح "السيلفي" أحد أمراض العصر الذي لا

! يشعر صاحبه بأنه إنسانا مشاركا وفعال بدونه

فيمكن للكثير أن يؤجل وقت جميل مع الأصدقاء

بسبب صورة سيلفي لن يستطيع أن يشاركها على

! الانترنت

أو يتكاسل في إنقاذ خطر أو إطفاء حريق لأنه يريد أن يلتقط سيلفي أولاً ليشاركها على الانترنت ويثبت للجميع أنه إنسانا فعالا ، و أنه هو الذي أطفأ!!  
الحريق

فجميعها أمراض ظهرت نتيجة لإدمان الكثير إستخدام الانترنت ، حتى أصبح المستخدم مهووسا بتلك الأشياء وإن لم يفعل ذلك سيشعر بأنه ! "مستبعد

ومن توابع هذا الإغتراب أيضا ، أن تم مؤخرا ربط الفيسبوك بارتفاع نسب الطلاق أو الانفصال في مجتمعنا العربي

حيث يميل الأزواج إلى التعبير عن مشاعر الغيرة عندما يقوم أزواجهم بوضع تعليق "كومنت" على حائط شخص من الجنس الآخر !

فتبدأ الشكوك حول وجود خيانات من الشريك الآخر ، فتسبب تلك الشكوك بين الأزواج في نهاية العلاقة !

أو في بعض الأحيان يميل مستخدمو مواقع التواصل إلى مقارنة حياتهم بحياة أصدقائهم بينما يتجاهلون أن أصدقائهم قد يشاركون اللحظات الأكثر سعادة و متعة في حياتهم ، أو أن هذه التجارب قد تكون ! مزيفة في الأساس

فمن السهل جدا المبالغة في مشاهد المتعة أو الحزن على الإنترنت !

ومن أظرف توابع هذا الإغتراب الذي وقعنا فيه ، أن وصل التعلق بالإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي إلى الدرجة التي من الممكن أن توصل أحد الأشخاص للإكتئاب بل و الألم النفسي ، ويحدث ذلك إذا شعر مدمن تلك المواقع بتجاهل من حوله في العالم الافتراضي له ، كأن يتأثر بزرر "اللايك" أو ""الكومنت

وكأنه ربط تقدير واحترام الأشخاص له بتفاعل مستخدمي السوشيال ميديا معه ، وغفل تقديره واحترامه لذاته !!

لذلك أتوقع جديا أن الحرب لو حلت على قوم من  
مدمني استخدام الإنترنت و مواقع التواصل ،  
ستنتهي الحرب بعد أقل من سبعة دقائق  
لأنهم سيكونون مشغولون بمن سيحارب ، ومن  
سيقوم بتصوير الحرب لايف على الإنترنت !!  
فالأجيال الجديدة من الحروب ، هي التي يتم فيها  
احتلال العقل لا الأرض ، وبعد أن يتم احتلال عقلك  
بشكل كامل ستتكفل أنت بالباقي !  
ستفاجئ بنفسك في ميدان المعركة لا تعرف فيها  
عدوك الحقيقي  
إنها حرب تستخدمك أنت في قتل ذاتك و روحك  
حرب المنتصر فيها لم يدخلها ولم ينزل الميدان !  
وفي النهاية ، ستجد نفسك كنت تحارب بالوكالة  
لصالح رجل أو بعض الرجال الجالسين في مكان آخر  
، اختاروا أن يخرجوا مشهد سينمائي جديد لفنون  
الإغتصاب الجماعي...!

## رحلة في القطار

معذرة ، فسأستطرد لكم في البداية ما حدث معي في  
.. رحلة القطار

فالموضوع خطير وله قصة ولا بد أن أقصها عليكم !

في الخامس عشر من مارس "آذار" سنة 2019  
وقبل ساعات قليلة من كتابتي لهذا الموضوع الذي  
تقروءه الآن ، ذهبت مسرعا إلى محطة القطار ،  
لألحق بقطار الثانية ظهرا متجها إلى القاهرة لحضور  
إحدى الندوات الثقافية هناك..

القطار مزدحما جدا في تلك الأوقات ، فقد كنت بالكاد  
قد حصلت على بعض السنتيمترات لأرتكز عليهم  
بقدمي وأتسند على من حولي ، بينما جميع الجالسين  
ينظرون إليك ، لترى في أعينهم الإمتنان الكبير بأن  
! وفقهم الله وجلسوا على تلك المقاعد

ففي مجتمعاتنا الجالسين على المقاعد في القطار  
"تستطيع أن تطلق عليهم "إنهم لذو حظ عظيم" !

مرت بعض الدقائق العصبية والتي كنت أدفع فيها  
من حولي ، خشية على البدلة السوداء الأنيقة ، التي  
كنت أرتديها ، لأجد في تلك اللحظات نظرة حانية  
وجهت لي من أحد الجالسين

تعجبت كثيرا لأن تلك النظرة كانت من كهلا في  
الستينات من عمره تقريبا !

أيعقل أن يفسح لي ذلك الشخص المتقدم في العمر  
! لأجلس بجانبه

نعم ، هذا بالفعل ما حدث  
فوجدته يبتسم لي لأجلس بجانبه  
شعرت بعدها بأن حملا عظيما قد سقط من فوق  
! قدمي

فبالرغم من أن المساحة بجانبه كانت صغيرة جدا  
إلا أنني حمدت الله ، بأن نجاني من كابوس ذلك  
!! الزحام

الرجل كان لطيفا جدا معي ، ونظراته الحانية ما  
زالت مستمرة ، ولم يشعرني بضيق لكوني شاركته  
في جلسته ، وفي تلك اللحظات ، علم أيضا أنني  
مؤلف ذلك الكتاب الذي كان في يدي

اشتد الزحام في ممر القطار ، بعدها بدقائق وجدت  
!! شيئاً يبدو غريباً من ذلك الكهل  
فنظراته الحانية بدت أشد حناناً ، ولكنها تحولت إلى  
!! قذمي

لحظتها كنت لا أدري ، هل كان يعجبه بنطالي الذي  
!كنت أرتيه ؟

!أم يعجبه حذائي ؟

لا أعتقد ذلك ، فلم يكن في البنطال شيئاً يجذب  
! الإنتباه

! و الحذاء أيضاً ، لقد فقد لمعته في زحام القطار

حياة - hayahbook

!إذن إلى أين كانت تلك النظرة الحانية ؟

!! ربما كان يعجبه شيئاً آخر ، أنا أعرفه

ولكي لا أطيل عليكم... وتخونني ألفاظي

فبعد عدة نظرات ولمسات منه ، علمت جيداً

إماذا يريد ؟

!! ولكنها كانت كالصدمة بالنسبة لي

أيعقل أن يكون هذا الرجل المتقدم في العمر ، من  
!! أصحاب الميول الجنسية المغايرة ؟

بالطبع عنفته قليلا لكي لا أجرح مشاعره أمام  
! الآخرين

فرد بصوت منخفض وقال : " أنا مثلي منذ أن كنت  
في الخامسة عشر من عمري جراء ظروف معينة ،  
كان لي أكثر من عشيق لأنني لم أتزوج فأنا لا أطيق  
النساء ، حاولت أن أعالج نفسي أكثر من مرة  
فذهبت إلى أطباء نفسيين إلا أنني لم أستفد شيئا ،  
بعد مرور كل هذا العمر لم أعد مرغوبا كالسابق ،  
فحتى للمثلي عمرا معينة يكون مرغوبا فيه ، فدائما  
يبقى للصغير نكهة وحلاوة خاصة ، لذلك أنا الآن  
أملك بيتا ، أحضر إليه الأشخاص الذين يودون  
. ممارسة الجنس ، وأعطيهم أجرا

وأكمل كلامه قائلاً : " أنت كاتب ، وإذا أردت أن تعرف المزيد ، انزل معي المحطة القادمة لأقصد !! " عليك حكايتي وظروفي التي دفعتني إلى ذلك

بالفعل استهواني الفضول وحبى للمغامرة ، خاصة أنني بالتأكد سأعلم منه الجديد ، ومن ثم أصيغ ما سأعلمه منه ، لأحوله إلى موضوعا سيحدث ضجة !! في الأوساط الثقافية

حياة - hayahbook

عالمهم ملئ بالمفارقات والتناقضات ، لهم \*  
دساتيرهم وقوانينهم الخاصة بهم ، التي تأقلموا  
وتعايشوا معها ، فهم يعيشون مع بعضهم كعلاقة  
المرأة بالرجل ، ويعيشون كل الحالات والظروف

التي يعيشها الذكر والأنثى مع بعضهما سواء  
بالعلاقة الجنسية أو الحياة الاجتماعية

: فأتذكر أنني بينما كنت جالسا معه قال لي

سواء رضينا بمثليتنا أو لم نرضى ، وسواء كانت " مثليتنا فطرية أم مكتسبة ، فهذا ما كتبه الله لنا ، وليس لدينا على مكتوب الله اعتراض ، فبالرغم من صعوبة العيش في مجتمع عربي متزمت يرفض المثليين ويستحقرهم إلا أنني أحاول جاهدا على خلق حيز صغير ألجأ إليه كلما تشدد علي قسوة المجتمع والأهل فأعمل دائما على توفير جو مناسب لي ولي حبيبي في محيطي المصغر ، أي بين جدران غرفتي الجميلة بعيدا عن شرارة عيونهم ، فيكون ذلك بمثابة إستراحة قصيرة تشعرني بالراحة النفسية وتريحني !! " من شخصية تمثيلية أرهقت عقلي وقلبي

وأكمل كلامه قائلا : " في مجتمعي يتحدث الجميع من أشباه المثقفين عن العلاقات المثلية ومدى

خطورتها ومساسها بأخلاق المجتمع ، ولا أحد من هؤلاء الجهلة المثقفين يتحدث عن الأخلاق في بلاد شوارعها من أوسخ البلدان ، ولا يتحدث أحد عن الأخلاق عندما يبصق الناس في الشوارع ويتبولون فيها ، ولا يتحدث أحد عن الأخلاق عندما تزور إدارة !! في الساعة التاسعة فتجدها خالية من موظفيها

وأنتهي حديثه معي قائلا : " لذلك أنا أعيش حياتي بالشكل الذي يناسبني ، وأختار شريك حياتي الذي يرتاح له قلبي ، لذلك لم أتزوج إلى هذا السن ، لأن زواجي من رجل لن يدخلني النار بقدر ما سأحترق !! في عذاب جهنم بسبب خداعي ونفاقي لو تزوجت

فهل يرضى الله أن أظلم معي إنسانة بريئة لأتزوج منها وأنا لا أشعر من ناحيتها بأي شئ يجذبني إليها !

لك حرية كره المثليين ، فلا أحد يجبرك على حبهم والتقرب منهم

لكن ليس لك حرية إيذائهم والتدخل في شؤونهم

**"!! فأنت لك حياتك وهو لهم حياتهم**

**عندما أنهى حديثه معي ، شعرت بعدها بأني -  
بالفعل كنت عنصريا ، وأن المثلية ليست مجالا  
للمناقشة**

**مثلما لا نحب أن يتدخل أحدا في خصوصيتنا مع  
زوجاتنا ، وما ذا نحب أن نفعل معهم ، ويفعلون  
!!معنا**

**وتذكرت أيضا بلادا مثل " أمريكا-كندا-السويد-  
هولندا" وغيرها من البلاد التي تبيح المثلية  
واعترفت بشرعية التنظيم الدولي لهم ، وبالرغم من  
ذلك فتلك البلاد تثبت يوما بعد يوم أنها الأفضل في  
!! مجالات العلم والمعرفة والتكنولوجيا**

**ونحن الذين نتشدد بأخلاق زائفة لا نطبقها ، ماذا  
!قدمنا للبشرية ؟**

**!و أين موقعنا ومكانتنا في هذا العالم المعاصر ؟**

مجرد عالة تعيش على أفضال الشواذ والمنحرفين ،  
!! كما نطلق عليهم

إذن أعتقد الآن أنه إذا أردنا أن ننقاش "المثلية"  
فلا بد أن نخرجها من إطار الدين ، وندخلها في إطار  
علمي ونفسي

! ليس تمردا على أحكام الدين وتعاليمه

ولكنه تعقلا و إنسانية ، فالأديان مختلفة ، والآراء  
والظروف مغايرة ، و ربما نجد منهم من لا يعتقد في  
!! دين من الأساس

.. : الشذوذ أو المثلية من الناحية العلمية والنفسية \*

بالرغم من أن الأسباب الحقيقية للمثلية لم تعرف ، -  
ولم يتم الاتفاق عليها ، إلا أن الحالات التي تم  
رصدها كشفت عن بعض الأوضاع والظروف ،  
. والتي من الممكن أن تؤدي إلى المثلية

كما يرجع عدد من علماء النفس المثلية لعدة أسباب والتي تكمن جميعها في العقل اللاوعي للإنسان أو كونها عوامل بيئية كما صدرت في دراسة بعنوان ‘mygenesmademedoit’:-

-: ومن أهم هذه العوامل

قسوة الأب : والتي فسرها علماء النفس بأنها قد 1\_ تكون سببا في نزوع الشخص المثلي إلى تعويض العاطفة المفقدة عن طريق وسائل إشباع شاذة ، حيث يبحث الابن عن العطف والحنان عند صديقه أو زميله الذي ربما يعاني من ظروف اجتماعية مماثلة ، كما أن تسلط الأب يولد حالة كره ورفض للرجل عند الفتاة ، فتقترب من بنات جنسها

الشدوذ الجنسي : قد يؤدي الاعتداء الجنسي على 2\_ الطفل إما إلى حالة انطواء اجتماعي ، أو إلى حالة

توحد مع الشخص المعتدي فتبقى الممارسة الأولى  
في ذهنه وبالتالي يتوحد مع أبناء جنسه ويتلذذ  
بمعاشرتهم

أما إذا كان المعتدي عليها فتاة ، فقد تكره الجنس  
الآخر الذي تحول بنظرها إلى وحش ، فتميل لبنات  
جنسها .

كما أكدت بعض الدراسات العلمية ؛ أنه من الممكن  
أن يرتبط الميول الجنسي بالتجربة الأولى التي تدعم  
الممارسة فيما بعد .

انفصال الأبوين : فيبحث بعدها الطفل أو \_3  
المراهق عن حالة الأمان والاستقرار مع زميل أو  
صديق له من نفس جنسه ، وقد تتطور العلاقة  
بينهما مع مرور الزمن فيصبح الصديقان من  
المثليين

يقول "مروان" كان عمري أربع سنوات عندما -  
انفصل والدي عن بعضهما ، بقيت في بيت جدي  
وعشت مع أربعة عمات .. كن يمارسن حياتهن

الأنثوية بشكل طبيعي أمامي ، وكنت أراقب وأقلد ،  
لم أشعر في يوم من الأيام أنني ذكر بينهم فأفعل ما  
يفعلون ، أرقص معهم ، وأتزين مثلهم ، وأرغب  
بالذكور مثلهم ، إلى أن التقيت بصديق شعرت معه  
بالأمان والحنان الذي افتقدته ، أبكي في أحضانه ،  
يطبطن علي ، نفرح ونرقص ، ونشارك بعضنا كل  
"!! تفاصيل الحياة

البحث عن لذة بديلة : وهي حالة قد يلجأ إليها \_4  
البعض بعد الإصابة بحالة من الملل ، وعدم إشباع  
الرغبات من خلال ممارسة الجنس الطبيعي ، فيلجأ  
إلى إشباعها بالشذوذ الجنسي .

الاغتصاب : يولد الاغتصاب عند الفتاة حالة \_5  
رعب وخوف دائمين من الجنس الآخر "الرجل"  
فيبدو في نظرها كوحش يريد أن يسلبها شيئاً غالياً

بالنسبة لها ، وبالتالي فمن الممكن أن تميل الفتاة  
! لبنات جنسها

الكبت وعدم الاختلاط : تزداد نسبة المثليين في \_6  
المجتمعات التي تعيش الكبت والعزلة فتجد الفتيات  
مع بعضهن والشباب كذلك ، فيتولد حالة من الألفة  
بين أبناء الجنس الواحد والابتعاد عن الآخر  
ولعل هذا السبب من أهم أسباب انتشار الشذوذ في -  
! بلدان الخليج العربي في الفترة السابقة

حياة - hayahbook

عليك أيضا أن تعلم أن ممارسة الجنس المثلي ، \*  
الذي ترى أنك تمارس فيه حريرتك ، ينجم عنه عدة  
:- أمراض وأخطار طبية ونفسية

في تقرير "مراقبة الإيدز" الصادر عن مراكز -  
السيطرة والوقاية من الأمراض الأمريكية ، أعلن أن  
غالبية حالات الإيدز ، تقع بين المثليين أو الجنس  
!الغير شرعي

كما كشفت دراسة طبية حديثة في لندن ، أن -  
الأشخاص المثليين أو الذين يمارسون الشذوذ  
ترتفع فرص إقدامهم على الانتحار وإلحاق الأذى  
بأنفسهم

وتابعت الدراسة أن الشواذ ترتفع فرص إصابتهم  
بالاكتئاب ونوبات الهلع

ونشرت هذه النتائج مؤخرا بالمجلة الطبية

**" journal of public health"**

كما نشرت على الموقع الإلكتروني في صحيفة  
".ديلي ميل" البريطانية

ربما قد تكون على علم بتلك المخاطر والأضرار -

ومع ذلك ليس لديك الرغبة أو القدرة على التخلي  
عن هذه الممارسات

ولذلك فإني أرى أن طريقك الوحيد إذا أردت التخلص  
من تلك الأفعال ، هو أن يكون لديك القدرة والرغبة  
الحقيقية في التخلي ، لأن حرية الإنسان الحقيقية  
!! تكمن دائما في قدرته على التخلي

وفي الأخير ؛ لم أندم على تلك اللحظات التي قضيتها  
في أحد الكافيات القريبة من محطة القطار التي  
! نزلت فيها مع الكهل المثلي

فقد علمت منه أيضا أن تلك الظاهرة لا تقتصر على  
مجتمعات أو شريحة معينة ، فبعضهم من المراهقين  
المتمردين الذين اختاروا قلب الطاولة والخروج عن  
المألوف وكسر التقاليد ، وآخرون مثليون حتى العظم  
، ولكن خبراتهم الحياتية وربما مناصبهم المرموقة  
أبقتهم في الظل...!



حياة - hayahbook

## كلمات مثيرة للتفكير

تحدث معي أحدهم ذات مرة وقال:

"أعتر كثيرا كوني أحد أهم الرواد الزائرين دوما  
للسينما ولكن ما يزعجني بشدة أن بالرغم من

حضورى الدائم لحفلات العرض وجلوسى فى صالة  
المشاهدين ، إلا أنى لا أتذكر ولو عنوانا وحيدا لفيلم  
ذهبت للسينما لأشاهده بل والأدهى من ذلك لم أنظر  
عدة دقائق لشاشة العرض..!

وعندما سألته متعجبا كيف ولماذا ؟

نظر فى السماء وقال:

حينما غربت الشمس ونحن معا ، لم نشعر بأنفسنا -  
إلا بعد لقاء شفوى محموما بالقبلات الساخنة جدا  
والتي أضفت مزيدا من الدفاع على رطوبة الأجواء  
من حولنا

فأتذكر أنه كان لقاء بين شفتان ، ولكن سرعان  
مانتقل هذا اللقاء بين أنحاء أجسادنا حتى عمت  
وانتشرت الحرارة فى مناطق حساسة جدا منه  
فتزايدت نبضات قلبينا ، وكاد اللقاء أن يتحول ويشبه  
العلاقة الحميمة!

فبعد هذا اللقاء وعندما علمت بإعجابي بقميصها  
التي كانت ترتديه باتت من لحظتها ترتديه عند كل  
غروب للشمس وربما في كل لقاء بيننا !  
حتى أخبرتها بأن تبدله ، فما كانت أن تبدله لو لم  
أقل لها !

قبلاتي لها كانت كالمايسترو الذي يقود نغمات  
ونشوات المتعة واللذة  
فقد كانت بمثابة قبلات الحياة بالنسبة لها ، فهي  
كثيرا ما اشتاقت لأبعد من تلك القبلات!

فتلك القبلات كانت لا تشبع حرارة شوقها إلي !  
ولذلك فقد كنت أحاول أن أغرس شيئاً جميلاً فيها ،  
فإن لم تكن قبلاتي  
فليكن شيئاً آخر !!  
فقد كنت أسمع نشوتها تقول لي :

"أنا بحاجة إلى ذلك الشيء الذي كلما دفنته في أيقنت  
أن الدفن ليس من طقوس الموت ، بل من طقوس  
الحياة"!!

ولكن كان يمنعني حبي لها ، ويمنعها أغلى مآلديها  
وأكمل حديثه قائلاً:

لذلك فقد كان ذلك المكان الخالي البعيد حيث الصف  
الأخير الهادئ في السينما

هو مكاننا المفضل اللذان كنا نسترقا فيه بعضا من  
شهوات الحب التي تخدم قليلا من نار شوقنا

و في الوقت الذي يعتقد فيه جميع الجالسين أنهم  
مستمتعون بذلك الفيلم التركي ، والذي كان يعرض  
حصريا في تلك الأوقات

كنا نحن العاشقان نصنع فيلما آخرأ أشد إثارة  
وسخونة من ذلك الفيلم التركي الذي كان يعرض في  
السينما !

ذلك الفيلم الحصري اللذان كنا نصنعه ، لازال إلى  
الآن لم يشاهده شخصا آخر غيرنا

ربما لكونه يشبه إلى حد كبير بتلك الأفلام الممنوعة  
من العرض ، أو أفلام هوليوود الشهيرة المليئة بإثارة  
الغرائز !

وأخيرا نظر لي وقال

الآن جميع من في السينما منتبهون لذلك الفيلم  
التركي بينما أنت منتبه لفيلم هوليوود الممنوع من  
العرض

والذي سيعرض لأول مرة عندما أحكيه لك

أخيرا ؛ إحذر

عندما يبدأ عقلك بالتفاعل مع المثيرات سواء كانت  
صور أو مواضيع جنسية ، حينها ستساق شيئا  
فشيئا إلى أن تجد نفسك منغمسا في الإباحية من  
دون أن تشعر

وقد يختلف مخطط السقوط من شخص لآخر

ولكن في اعتقادي أن لكل شخص طريق سقوط يألفه  
دائماً مثل مشاهدتك للأفلام أو تواصلك مع النساء أو  
قراءتك للكلمات الإباحية !!

لكن هل علمت الآن لماذا لم ينظر الرجل عدة دقائق  
لشاشة العرض ؟

الآن.. أعتقد أن غالبية زوار السينما هكذا..!

حياة - hayahbook

## لقد وقعنا في الفخ

جزء من درس تعليمي تثقيفي للمرأة لجذب الرجل

"نامي على بطنك وشدي وشدي وارخي بالتناوب و  
كرري بعدد 10 مرات

ثم اسجدي و ارفعي مؤخرتك وحركيها بشكل دائري  
لعدد 10 مرات أيضا

كذلك وانت على جهاز الحاسوب أو أثناء مشيك في  
البيت شدي عضلات المؤخرة

وخذني نفس عميق وبعدها ارخائها.. يكرر 20 الى  
30 مرة باليوم

ذلك من أجل مؤخرة جذابة ومرسومة

بعد الإهتمام بها عليك استغلالها لإثارته

استمري بلبس الكعب وخصوصا أمام زوجك ،  
فالكعب يبرز المؤخرة و يزيد من إثارت الرجل  
خصوصا عند المشي

ارقصي لزوجك وأنت شبه عارية و اجعلي ظهرك  
أمامه أكثر من وجهك

حاولي سيدتي الزوجة حين تمارسين الحب مع  
زوجك ان تتقلبي على جنبك تارة وعلى بطنك تارة  
اخرى

حتى تتمكني من اثارته بقوة إذا شاهد المؤخرة  
المشدودة بارزة للخارج

كذلك حاولي دائما الجلوس بشكل مائل على الكنبه  
مثلا حتى يظهر جزء منها لإمتاع عينيه

كذلك حاولي الاستغناء عن الكلوتات التقليدية التي  
بها الخط اللاصق بالجسم فهذا ما يسبب الخطوط  
السوداء على أطراف المؤخرة

كذلك لا ترتدي السترنغ بشكل يومي ، ودعيها لليالي  
الخاصة ، وارتي الكلوتات غير الشادة على الجسم  
نعم ، فلم يعد الإهتمام بالوجه كما كان ، وأصبح في  
اعتقاد الفتاة أن الإهتمام بالمؤخرة هو من يجعلها  
في المقدمة !

سر الإنجاب للمؤخرة :

تحتل الأرداف في الثقافة العربية مكانا محوريا في  
الحديقة السرية للأحلام الشبقية ، فلا أحد ينكر ما  
للأرداف من رمزية جنسية وجاذبية شهوانية  
فأصبحت الأرداف المتحركة تقذف بلهبها في كل  
الاتجاهات ، سواء كانت محجوزة في سراويل الجينز  
الضيقة ، أو مختفية خلف جلابيب عريضة  
حتى ان الجاحظ وصف حسن المرأة بقوله :  
"ريحها أرج ، ووجها بهج ، لينة الأطراف ، ثقيلة  
الأرداف"

هوس العديد من الذكور بالمؤخرات النسائية البارزة  
يأتي في سياق محموم من "موضة" تعتبر المرأة أو  
الفتاة الجميلة كل من تمتلك قواما يتسم بأرداف  
بارزة

وذلك في تقليد أعمى للموضة العالمية المسعورة  
التي تقودها "كيمبرلي كردشيان" الممثلة والعارضة  
ومصممة الأزياء الأمريكية

حتى اختزلت العديد من النساء جمالها وإثارتها في مؤخرتها تحديدا

وفي الحقيقة أتى ذلك الإهتمام من جانب الفتاة المصرية والعربية جاء بعد الزخم الإعلامي والجنسي حول جاذبية المؤخرة ، حتى أصبحت المؤخرة مركز الاهتمام بجسد الأنثى

حتى أصبح التعري وإبراز المؤخرة بالنسبة للفتيات مصدرا للشهرة وجذب انتباه الذكور وبعض الفولورز على مواقع التواصل

وقد لاقى هذا الأمر انتشارا واسعا حتى فاق الحدود ووفقا للغالب فإن الرجل لا يدرك حتى الآن السبب - المنطقي الذي يجذبه بشكل لا يقاوم نحو صاحبة المؤخرة الكبيرة

إلا أن في علم النفس يحدث ذلك الإنجذاب في اللاوعي لدى من يميلون لذلك وبسبب غريزة البقاء والإنجاب

والسبب وراء ذلك ؛ هو أن الرجال ينوون الإنجاب  
فهم يبحثون عن الفتاة التي تحمل الجينات التي  
تضمن الصحة والحيوية والخصوبة للأبناء  
فالفتاة الممتلئة الأرداف قادرة على الإنجاب بسهولة  
أكبر

"إنجذاب المؤخرة "مرض أم شذوذ-

بالرغم من أن لاوعي الرجل هو من يدفع بعض  
الذكور للإنجذاب الأكبر لدى مؤخرة وأرداف المرأة  
إلا أن بعض أبحاث في علم الاجتماع تقول:

بأن الرجل الذي تثيره مؤخرة المرأة عندما تمر  
أمامه يعتبر مريضا ، لأن المفترض أن يثار الرجل  
عادة من طرف المرأة بفضل جمال وجهها ، أو  
لوسامة تقاسيمها ، أو لقوامها الممشوق ، هذا ان  
كتفى الرجل بالجانب الجسدي فقط

فإن الرجل الذي لا يلتفت إلى كل هذه السمات  
الجسدية ، ويثيره فقط شكل المؤخرة النسائية

إنما قد يترجم مرضا قد يصل إلى حد الشذوذ في  
الذوق والتفكير .

ولذلك كنت أحاول أن أفهم ماذا رأى موسى عليه  
السلام من فتاة مدين لينفق عشر سنوات من عمره  
مهرالها !

مالذي جذبه إليها ؟

فوجدت الجواب في قوله تعالى "تمشي على  
"استحياء

لم يصف طولها أو أردافها

"بل وصف أعلى ما وجد فيها وهو "الحياء" !

فكيف أن تتعلق نظرات العشرات من الرجال بأرداف  
فتاة او سيدة تمر أمامهم في طريقها لعملها أو  
لقضاء أغراضها

فالفتاة أو الزوجة الصالحة هي قيم وأخلاق وفكر ،  
فلا تقف عند مؤخرتها فقط وتجعلها في المقدمة ،

لأنها أحياناً لا تعدو أن تصبح حزاماً ناسفاً يفجر  
الأسرة ويحيلها شظايا يستحيل ترتيبها

وفي الأخير؛ لا تثقي في رجل يقول لك "السيدات  
أولاً"

احذري إنه فخ..!

## شهوات الإنترنت

خواطر شاذة ما بين مراهقة الفكر وإدمان الشهوة

لا أخفي عليكم سرا , فقد كنت أعيش في حالة من  
التردد قبل كتابتي لهذا المقال !  
كنت أتساءل ؟

هل من الممكن أن يقرأ شخصا كتاباتي ولا سيما مقالا  
مثل هذا , فيأخذ منه أقصى استفادة ممكنة ويتوقف  
عن المحظورات !؟

أم من الممكن أن يقرأ شخصا آخرًا , فيتفاجئ بشئ لم يكن يعرفه , فيأخذه الفضول إلى التجربة ويغوص في الشهوات!؟

ولكنى وبعد وقت ليس بالقليل من التفكير , قررت أن أقوم بدوري كإنسانا منحه الله تلك الموهبة , وبعضا من القارئين لما أكتبه

فلم يتبقى إلا أنت , أن تقوم بدورك كإنسانا سويا منحه الله العقل ليتحكم في شهواته !!

لكي أنقل لكم حقيقة الأمر وواقع "شهوات الإنترنت" كان يجب علي أن أغامر قليلا داخل هذا المستنقع فلو لم تأتني شجاعة تلك المغامرة , ما كانت تلك الكلمات بين يديك وأمام عينيك الآن !

فليس عليك إلا أن تعرف بأن كل كلمة تقرأها الآن جاءت من واقع المعاشة والتجربة , وأن كثيرا من

تلك الشهوات أو الخواطر الشاذة , انتقل من فضاء  
الإنترنت إلى أرض الواقع !  
وما عليك الآن؛ إلا أن تقرأ وتستمتع

في البداية ولكي أوضح لك الأمر ، يجب أن أطرح  
بعضاً من الأسئلة ، والتي سوف تساعدك على أن  
تعيش داخل هذا المقال

ماهى شهوات الإنترنت ؟

وهل للإنترنت شهوات ، أم هما كلمتان من وحي خيال  
المؤلف ؟

متى تبدأ شهوات الإنترنت ، وماهى العوامل التي  
تساعد عليها ؟

هل "شهوات الإنترنت" مثل طبيعة الشهوات ؛ تنتهي بمجرد إفراغ الشهوة ، أم من الممكن أن تأتي بتتابع أو بمخاطر أخرى ؟

هل تولدت "شهوات الإنترنت" من قبيل الصدفة ، أم هناك ما يدعمها ويحاول أن يأتي دائما بأفكار وشهوات جديدة؟!

\* تعتبر شهوات الإنترنت أو الجنس الإلكتروني ؛ عبارة عن عملية تتم بين فردين عبر وسائل التواصل المتوفرة على شبكة الإنترنت من خلال الصور الإباحية أو الرسائل الجنسية على المواقع الإلكترونية المختلفة

ويعد هذا النوع من أنواع الجنس التخيلي ، يختلف عن الجنس عبر الهاتف في كونه عادة ما يحدث بين أشخاص غير معروفين لبعضهم البعض !

كما يعتبر هذا النوع من أسهل الأنواع التي تساعد مرتكبيها على إقامة علاقات جنسية ، بل هي أتاحت لملايين من الأشخاص الحصول على الإشباع الجنسي بسهولة وباستمرار ودون لفت انتباه الناس!

فهو سلوك ذو دوافع جنسية للذكر والأنثى ، كما تجد أن معظم الأشخاص الذين يستخدمون الإنترنت من أجل الجنس ، يفعلون ذلك لأنهم يجدون أن التصورات الجنسية عبر الإنترنت تعزز الإشباع الجنسي لديهم ! وفي الحقيقة ، ليس من الواضح لدي السبب في أن تكون الصور أو المشاهد المنتشرة عبر الإنترنت ، مشبعة لهؤلاء الأشخاص !

وكيف أن التلميحات المتعلقة بمشاهدة السلوكيات الجنسية عبر الإنترنت تؤدي إلى الرغبة الجنسية ! ولكن ربما يكون ناتجا عن انحراف سلوكي معين في شخصية هؤلاء الأفراد ، أو إحساس هؤلاء الأشخاص الساعيين للحصول على الإثارة الجنسية على الإنترنت ، بأنهم لا يؤذون أي شخص ، وأنه سلوك

قانوني !

ولكن في الحقيقة ، أن الارتباط بالجنس عبر الإنترنت قد يتعارض مع قدرة الشخص على أن يعيش حياة مستقرة ، أو يصبح لديه إدمان أو المصدر الأساسي لقضاء شهواته !

\* كما تبرز ويشده هذه الأفعال لدى هؤلاء الأشخاص في سن المراهقة ، وليس من الشرط أن تكون مراهقة عمرية ، والتي فيها عادة ما يكون الشخص غير قادرا على إشباع شهواته ، أو يمنعه أهله من مشاهدة الأفلام الإباحية

لكن صادفتني أيضا أن تكون مراهقة فكرية ، تصدر من أشخاص بالغين وناضجين ، ولكن في الحقيقة قد يكون هؤلاء الأشخاص غير قادرين على إشباع رغباتهم الجنسية ، ربما لأسباب مرضية أو نفسية ، مما تجعلهم قد يلجأوا إلى شهوات وتخيلات الإنترنت !

\* ولأن الشهوة غالبية لدى الملايين ، فهي كالعرض والطلب ، فإذا زاد الطلب وكثرت المشاهدات ، زاد أيضا العرض وتتنوع إلى أشكال وصور كثيرة

ولما كثرت المشاهدات ، وتفرغ الملايين إلى شهواتهم

زادت أيضا التخيلات ، وكثرت مواضيع الأفلام الإباحية ، لإغراق هؤلاء الملايين وإرضاء لشهواتهم ، التي قادتهم وطغت علي عقولهم وإنسانياتهم !!

\* تتعدد المواضيع التي تثير إهتمام المنتجين لتلك الأفلام الإباحية ، وكلما مر الزمن كلما حاول الكتاب معالجة مواضيع أكثر جرأة وإثارة

وإليك الآن أهم موضوعات الأفلام الإباحية التي تدرجت بالملايين من مجرد التخيلات والحصول على المتعة والإثارة إلى فضول التجربة على أرض الواقع !

ومن أهم تلك المواضيع:

1- السحاق : والذي اهتمت به في البداية السينيما الفرنسية ، ويعد علاقة بين فتاة وفتاة أخرى وفي هذا النوع تنوعت سيناريوهات الأفلام الإباحية فتأتي العلاقة أحيانا من خلال الدردشة عبر الإنترنت أو ممارسة الجنس عبر الهاتف أو في سكن الجامعات بين الطالبات ، وتكون هذه العملية أكثر إثارة عن طريق عرض صور جنسية سحاقية تثير الشهوة لدى الفتيات ، وقد تصل إلى فض البكارة والأدهى أن هناك سيناريوهات أفلام يحدث فيها السحاق بين المعلمات والطالبات !

كما ظهر حديثا فيلم يعالج موضوع السحاق بجرأة بالغة حيث قامت الممثلة الفرنسية "جوزيان بالاسكو" بكتابة سيناريو فيلم يتناول قصة غرام بين سحاقتين إحداهما متزوجة ولديها أولاد وتعيش حياة طبيعية مع زوجها ، إلا أنها لا تتورع عن المجئ بصديقتها إلى منزلها للعيش معها ومشاطرتها

العلاقات الخاصة والشاذة أمام ذهول زوجها والذي لا يستطيع معالجة الموضوع

كما ظهرت أخيرا حملات واسعة لنشر هذا النوع من الشذوذ ، ومن هذه الحملات ما يسمى بـ

"حقوق المثليين" أو "مشروع ليلى"

\* وقد حرمت جميع الديانات هذه الأنواع من الشذوذ الجنسي

فقال الله تعالى " والذين هم لفروجهم حافظون ، إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين ، فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون "

كما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال

" السحاق بين النساء زنا بينهن "

2- السادية : وترتكز موضوعات الأفلام الإباحية التي

تأتي في هذا النوع من الشذوذ الجنسي ، على تحقير

الآخرين وإذلالهم في سبيل إعلاء شأن الذات

ويكمن جوهر السادية في نظر عالم النفس "أنطونيني" في البحث اليأس عن "الأنا" في الحاجة إلى توكيد الذات ، في دفع الآخر للإستجابة لحقيقتك الذاتية ، حيث يأتي السادي في تلك النوعية من الأفلام الإباحية ليقول للآخر " هذا أنا , أنا هنا يجب أن تلاحظ وجودي إذا لم تلاحظه بمحبتك فعليك أن تدركه من خلال ألمك ، إني أنا من يجعلك تتألم بألمك تعترف بوجودي ، الذي يصبح أكثر واقعية بمقدار ما تكبر معانتك "

ورغبة الإيلام ليست عامة بل تقتصر فقط على العلاقة الجنسية ، فهي إذا إنحراف جنسي يكون فيه إيلام الطرف الآخر مثيرا للرغبة والمتعة الجنسية ونجد الكثير من الأشخاص ، والذين تأثروا بتلك المشاهد الشاذة في خلال علاقاتهم الجنسية وتنوعت أيضا سيناريوهات الأفلام الإباحية في هذا الموضوع ، فيوجد أفلام تأتي بين "رجل وعشيقتة" أو "معلم وطالباته"

وفي الحقيقة أن هذا النوع يعد أيضا من أنواع الشذوذ الجنسي ، والذي يحاول فيه هذا الشخص من وراء تصرفه أن يشبع حاجتين :

أ/ الإحساس بالقبول الجنسي: إذا أن الإنسان السادي لا يعتقد بقبوله جنسيا بصورته الطبيعية ، لأنه يفتقر إلى الحب والنضج الكفيلان باستمتاعه عند ممارسته الطبيعية للجنس - فيلجأ إلى سلب إرادة الطرف الآخر قبل ممارسة الجنس معه

ب/ الإحساس بالسيطرة على الطرف الآخر: ولذلك فإن الرجل السادي برغم تصرفاته العدوانية نحو المرأة لا يستمتع بإذلالها ، وذلك لأن رغبته الفعلية ليست إيلاء الطرف الآخر ، بقدر شعوره الذاتي بسيطرته ، ولهذا يلجأ هؤلاء إلى ممارسة الجنس مع العاهرات ، اللاتي يتقبلن مثل هذا الأسلوب في الجنس ، وهذا ما تتركز عليه الأفلام الإباحية التي تأتي سيناريوهاتها في هذا النوع من الشذوذ الجنسي

3- الماسوشية : وتعتمد موضوعات الأفلام الإباحية التي تأتي في هذا النوع من الشذوذ الجنسي ، على أن يكون الإحساس بالألم هو المثير للرجبة الجنسية وتحدث تلك الأفلام على أن المصابين بهذا الشذوذ يصلون للإثارة والنشوة الجنسية من خلال تعرضهم للإهانة والضرب ، حيث تكون متعة الطرف الماسوشي في تلك الأفلام هي أن يعذب ويضرب ويهان

وتتدرج تلك الأفلام التي تثير الماسوشيين من السباب والكلمات النائية لتصل في بعض الأوقات إلى التلذذ بالضرب والأذية الجسدية

كما تطورت تلك الأفلام في الفترة الأخيرة ؛ وأصبح هناك سيناريوهات جديدة ، حيث يقوم فيها الماسوشيين بتلك الأفعال المؤذية بشكل ذاتي ، حيث يقومون بأذية أنفسهم كضرب الجسد أو ربطه أو جرحه ، أو حتى قد يقومون بخنق أنفسهم للوصول إلى النشوة

4- التشبه بالجنس الآخر: ولكن له اسم آخر متداول في تلك المواقع أو الصفحات الإباحية وهو "البنوتي" وفي هذا النوع يقوم المصاب أو الشاذ جنسيا ، بالتشبه بالجنس الآخر عن طريق لبس ثيابه والتصرف مثله ، فيأتي الذكر في تلك الأفلام والتي تتحدث عن هذا النوع ، ويقوم بارتداء ملابس داخلية نسائية أو وضع مساحيق تجميل ، ويعتبر نفسه ذكرا وأنثى في نفس الوقت ، ويكثر هذا في الشات الجنسي بأن يقوم الطرفان بتخيل حوارات جنسية ونشاطات مثيرة ليصل الآخر للنشوة والإثارة الجنسية

5- جنس المحارم: يتعجب الإنسان عندما يسمع خبرا عن اعتداء أب على ابنته أو أم على ابنها , ولكن ومن خلال تلك المشاهد والأفكار المسمومة والتي تتحدث في هذا النطاق على المواقع الإباحية ، بات الإعتداء على المحارم هو أكثر أنواع الإعتداءات شيوعا ، وأصبح متواجدا في كل المجتمعات ، فهو ليس محصورا في الحياة الريفية وحدها أو الحياة المدنية

وحدها أو عند الأشخاص الذين يعانون من "ظروف اجتماعية اقتصادية غير ثابتة" ، بل هو متواجد في الكوخ والقرية كما هو متواجد في الصالونات الأرستقراطية وفي القصور !

وعندما نتحدث عن أهم الصفات التي وصف بها علم النفس شخصية المتعدي على المحارم فسنجد أنها: الإنطوائية والبرودة في حياته الإجتماعية مع الشريك الآخر

وتعتبر الخمرة والمسكرات من الأسباب الأساسية وراء إغتصاب المحارم

وسنجد بأن معظم الحالات التي أعلن عنها مؤخرًا كانت بتلك الأسباب ، وهو أن يعتدي الأب السكران على ابنته ويستمر في العلاقة لفترات طويلة وبمعرفة الأم وبموافقة ضمنية منها ، حيث تتجنب العنف من زوجها السكران فتتسامح أمام طلباته إلى أن يظهر الحمل ، وآثار الضرب وسوء المعاملة فيكون ذلك سببًا للإعلان !

- وأهم الأسباب التي تدفع الأب التعدي على ابنته: هي غياب الوازع الديني والأخلاقي ، وتأثره بتلك المشاهد التي ربما يكون قد شاهدها على الإنترنت ، وفقدان الأب للوازع الداخلي الذي يمنعه من ارتكاب فعله

- وأما عن الأسباب التي تؤدي إلى علاقة الأم مع ابنها : نجد أن الإسلام فرض آداباً معينة يجب أن يتعلمها الإنسان منذ صغره ، ومن هذه الآداب الإستئذان على الأهل , فقال تعالى :

( يا أيها الذين ءامنوا ليستئذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم )

وقد جاء تحديد الإسلام لهذه الفترات الثلاث لكونها فترات راحة ، حيث يقوم المرء عادة بتبديل ملابسه والإستراحة خلالها ، إلا أنه في العصر الحالي ذهبت هذه الآداب عند الكثير من الناس ، لدرجة أن بعض الأهل يقومون بتبديل ملابسهم أمام أولادهم الذين ينظرون إليهم بحشوية ووقاحة

وكان من نتائج ذهاب الحياء بين الأهل والأولاد أن أدى هذا الأمر إلى حدوث علاقات شاذة بين الأهل وأولادهم

ومن الأسباب التي قد تؤدي أيضا إلى حصول علاقة بين الأم وولدها ، هي أن تكون العلاقة بهدف إبدال الزوج أو إراحة ولد معذب ، وهذه الحالات غالبا ماتحدث نتيجة عن خلل نفسي !

- علاقة أخ / أخت: حذر الإسلام من اختلاط الجنسين حتى وإن كانوا إخوة ، فدعا الرسول عليه الصلاة والسلام إلى التفريق بين الأولاد في المضاجع فقال:

"فرقوا بين أولادكم في المضاجع إذا بلغوا سبع سنين"

ومن أهم الأسباب التي قد تؤدي إلى حدوث علاقة بين الإخوة ، هي تأثر الأشخاص بتلك المشاهد الإباحية التي تحدث في هذا النطاق

كما أكد أيضا علماء النفس على أن "نوم الأطفال من العمر نفسه ، ومن جنس مختلف ، مع بعضهم البعض ، يتسبب في حدوث كسر للخجل يعرضهم لخطر العلاقة الجنسية"

كما أن في عرض الأعضاء الجنسية ، وغياب الخجل داخل الحمام أو في غرفة النوم وكسر الحواجز ، يؤدي إلى الإستغلال الجنسي

وقد أضاف العلماء أسبابا أخرى لهذه العلاقة المحرمة ، منها لعب الأطفال بألعاب معينة كلعبة

"الدكتور والمريض" أو لعبة "العريس والعروسة" والتي تؤدي في الكثير من الأحيان إلى القيام بأفعال غير أخلاقية !

6- الإحتكاك أو التدليك: ومن الممكن أن نطلق عليه أيضا "التحرش" والذي شاهده شخصيا وربما تكون شاهده أنت أيضا

وفي هذا النوع يكون فيه الأشخاص المريضة أو الشاذة جنسيا لديهم رغبة ملحة بفرك وتدليك أعضائهم الجنسية بالضحية أو الشخص الغريب للوصول للنشوة الجنسية

كما تعددت أيضا موضوعات الأفلام الإباحية في هذا الأمر ، حيث جاء تصوير تلك الأفلام في المواصلات العامة ، ويأتي هذا الشخص للإحتكاك بأحد الركاب عن عمد ، وللأسف قد تأثر بتلك المشاهد شريحة كبيرة جدا من مجتمعاتنا ، وغالبا يأتي هذا نتيجة لاضطراب نفسي بخلاف أنه تحرش وغير قانوني

7- الإستعرائية: وفي هذه الحالة يقوم المصاب بالشذوذ الجنسي سواءا كان ذكرا أو أنثى بعرض

أعضائه الجنسية والتعري أمام أحد الأشخاص الغرباء  
بشكل مفاجئ وغير متوقع

والغرض من هذا إثارة إعجاب ذلك الشخص  
وممارسة الجنس معه

وتعددت أيضا سيناريوهات الأفلام الإباحية في هذا  
النوع من الشذوذ الجنسي

كأن تستدعي امرأة أحد العمال ليصلح لها أشياء في  
منزلها ، ثم تقوم بعد ذلك بفعل هذا الفعل الفاضح  
بغرض إثارته جنسيا ليقوم معها بعلاقة جنسية

أو تدعي امرأة أخرى المرض وتذهب للطبيب ليعالجها  
، ثم تقوم بعد ذلك بعرض أعضائها الجنسية أمامه  
ليقيم معها علاقة جنسية أو لإثارته

وقد تأثر أيضا واقعا بتلك المشاهد ، حتى بتنا نسمع  
عن مثل تلك الحالات على أرض الواقع !

8- التجسس أو المراقبة: ويعتبر هذا النوع أيضا من أنواع الشذوذ الجنسي والذي يجد فيه المصاب الإثارة والنشوة من خلال التلصص والتجسس على أحد الأشخاص وهو عاري أو يبدل ملابسه أو حتى مراقبته وهو يمارس الجنس مع شخص آخر ، وفي هذا النوع لا يحاول المصاب بالشذوذ الجنسي أن يمارس الجنس مباشرة مع ضحيته ، ولكنه يكتفي بالمراقبة والإستمناء أثناء التلصص ليصل للنشوة الجنسية ، وينتشر جدا هذا النوع على الإنترنت ومخصص له الكثير من الصفحات الإلكترونية المليئة بصور النساء واللاتي وقعوا ضحية لهؤلاء الأشخاص الذين التقطوا لهم صور من دون أن يشعروا

9- الفيتشية: ولهذا النوع أسماء دارجة كثيرة على الشات الجنسي أمثال "الخدم - الكلاب" ويحدث للمصاب بهذا النوع رغبة جنسية ملحة وإثارة جنسية تجاه الجوامد "أشياء غير حية"

كحدوث الإثارة تجاه نوع معين من الملابس الداخلية أو تجاه الثياب الجلدية أو الأحذية النسائية !  
وترتبط الإثارة بوجود تلك الأشياء تحديدا وتغيب إن لم تكن متاحة حتى ولو كان الشريك الجنسي موجود ويقوم المصاب بهذا الشذوذ بلمس أو تقبيل تلك الأشياء حتى يصل للنشوة الجنسية ، كما انتشر أيضا هذا النوع على الشات الإلكتروني مؤخرا

10- القصص الجنسية: وتعتبر أيضا من ضمن شهوات الإنترنت ، بل وأخطرها على الإطلاق من وجهة نظري

حياة - hayahbook  
فيمكن لكاتب أو مؤلف ذو خيال واسع أن يكتب قصة جنسية تحتوي على جميع أنواع الشذوذ التي ذكرتها كما أن من خلال محادثتي مع بعض الأشخاص ، اكتشفت أن القصة الجنسية من السهل جدا أن تكون أكثر مشاهدة وانشارا نظرا لسهولة مشاهدتها

وقراءتها في أي مكان وفي أي وقت ودون لفت انتباه أحد !

كما كانت بداية ظهور هذا النوع في أمريكا عام 2005 ، وانتشرت بعض القصص كأفلام سينمائية ،

كما تأثر الملايين من الأشخاص بهذا النوع ، حتى صادفتني امرأة تقرأ تلك القصص في المواصلات العامة ، ولعل هذا النوع هو النوع المفضل للنساء ، فالنساء دائماً يفضلن الكتابة الشبقة المشحونة بالرغبة والإثارة ، إضافة إلى ذلك فإن العمل في مجال الصور الإباحية ينظر إليه بأنه مهين ، وتصنف الفتيات اللاتي يقمن به بألقاب مهينة ، ولذلك فالكثير من الفتيات تأثر بذلك ، وتحولوا للقراءة المشحونة بالرغبة والتي تحمل في طياتها خيالات جنسية !

\* كل هذا وأكثر في شهوات الإنترنت ، والتي أذكركم بأنها من واقع المعيشة والمغامرة داخل هذا العالم

خيالات وأفكار شيطانية كثيرة قادمة والتي من شأنها  
الإثارة الفكرية ، قبل أن تكون إثارة للغرائز  
والشهوات ، شهوات أثرت وسيتأثر بها الملايين من  
ضعاق النفوس ، شهوات تدرجت بالملايين من مجرد  
المشاهدة إلى جنون الشهوة وفضول التجربة

شهوات من شأنها أن جعلت بعض السباب والشتائم  
والقذف كلاما سائغا سهلا لدى الملايين

شهوات من شأنها ظهور مسميات شاذة عديدة في  
الآونة الأخيرة

"دياثة ، التحرر ، حقوق المثليين"

حروب فكرية وثقافية من شأنها تدمير شامل للمجتمع  
بكل ما فيه من قيم أو مبادئ !

غزوات مدروسة يقودها قائد يعرف جيدا ماذا يريد !

قائدا له أهدافه الخبيثة ، فلا تعتقد أن كل تلك الشهوات  
والأفكار من قبيل الصدفة ، ولكن هناك ما يدعم كل هذا  
فمن هم وما أهدافهم !؟

**\*\* بعد مغامرتي في عالم شهوات الإنترنت ، كانت هناك مغامرة أشد سخونة ، وهي محاولة معرفة من الداعم لكل هذا الدمار ولتلك الخرابات الفكرية ، فأيماني الشديد بحتمية وجود فاعل وراء تلك الأفعال هو من دفعني إلى البحث في العوامل الفكرية الداعمة والمؤثرة لتلك الشهوات**

**\* دور اليهود في نشر الفساد: تشن على المسلمين والمسيحيين غزوات في كافة أنحاء العالم ، غزوات**

على عدة جبهات ، ومن هذه الجبهات جبهة الغزو  
الفكري والغزو الثقافي

كما أن من أخطر العقبات التي تقف في وجه تقدم  
بلادنا العربية الصهيونية العالمية

فالصهيونية العالمية حقيقة واقعة ، هي قوة بأعمالها  
وآثارها ، موجودة بدعاياتها وأخبارها ، موجودة  
بمقاصدها وغاياتها ، ولا حاجة بها إلى وجود في  
صورة أخرى ما دامت موجودة بالأعمال والدعايات  
والغايات !

وقد توارث اليهود ذلك جيلا بعد جيل إلى أن ظهروا  
في صورتهم المعاصرة ، ومنها الصهيونية العالمية  
التي تستمد قوتها من عدة أمور أبرزها:

١/ الطابور الخامس: الطوابير الخمسة إذن هي مصدر  
القوة الكبرى للصهيونية العالمية ، لأنها منتشرة في  
كل بلد ، متفقة على الحقد والضعينة ، والوقية بين  
المسلمين والمسيحيين في بلادنا العربية ، وإن لم

تتفق على المحبة والخير ، مطلعة على أسرار الدول ،  
وأسرار الشركات ، وأسرار المجتمعات !

فعمل اليهود من أجل تنفيذ مئاريهم إلى وضع برامج  
وخطط يعقدوا من أجلها مؤتمرات سرية

ومن أهم أهداف اليهود في تلك المؤتمرات  
والبروتوكولات ؛ هي السيطرة على العالم والتفرد  
بالحكم ، وذلك لأنهم اعتبروا أن الشعب اليهودي هو  
شعب الله المختار

وأن كل ما غير اليهود هم أقل منهم إنسانية وأطلقوا  
عليهم إسم "الغوييم"

وقد أوردت في تلك البروتوكولات للسيطرة على  
شعوب "الغوييم" ، فلا بد من تشكيكهم في دياناتهم  
عن طريق بث الأفكار المغايرة لعقائدهم ، ثم إهائهم  
بعد تشبعهم بهذه الأفكار بالملاهي والملذات الجنسية  
والمادية !

وفي الأخير ؛ إلى متى سنساعدهم على تنفيذ أفكارهم  
ومتى سنرتقي بإنسانياتنا ؟

ومتى سنرى مثل تلك المؤتمرات بين مجتمعاتنا  
العربية؟

أسئلة حائرة ، سأتركها لكل من قرأ هذا المقال!؟



**\*\*كريستوفر كولومبوس\*\***

**ملك التدخين**

حقيقة ، أتعجب كثيرا !

كنت أعتقد بأن لكل ظاهرة حكاية ، ولكل حكاية بداية ،  
ولكل بداية نهاية

فمنذ عشر سنوات وعندما ظهرت في مصر ظاهرة  
المهرجانات الشعبية ، والتي هاجمها الكثير لإفسادها  
للفن ولذوق العام

إلا أنني أتذكر عندما قالوا "أوكا وأورتيجا"

هاتي بوسة يابت

لم أرى مكانا في مصر لم تدب فيه تلك الأغنية  
برامج تليفزيونية عديدة وشهيرة استقبلت تلك  
الأغاني

حتى ظننت أن تلك النوعية من الأغاني إلى دوام  
ولكنها الآن في طريقها إلى الزوال والنسيان

أو حتى مؤخرا عندما ظهر أحدهم بأغاني مثل  
" مفيش صاحب يتصاحب " " رب الكون ميزنا بميزة "  
والتي صنعت تلك الأغاني مشاهدات عالمية علي  
جميع المواقع الإلكترونية  
ولكن أيضا سرعان ما تصدى رجال ونقابات الفن لتلك  
النوعية من الأغاني ومنع ظهورها

الإظاهرة التدخين !

مسلسل تركي مستمر ، كثير المشاهد و الحلقات !  
فمنذ يوم ولادتي ، وأنا أسمع وأرى تلك العبارات  
أمامي في كل مكان تخطو عليه أقدامي  
" حضانة ، مدرسة ، جامعة ، شركة ، جامع ، كنيسة  
أو حتى في الحمامات العمومية "  
نجد تلك العبارة الشهيرة  
" لا للتدخين "

" ممنوع التدخين "

" من فضلك ، لا للتدخين "

حملات وبرامج بالساعات للتوعية من مخاطر  
والأمراض التي يتسبب فيها التدخين

ولكن ، فلا حياة لمن تنادي !

لا أحد يرى تلك العبارات !

ولا يسمع أحد لتلك الحملات !

- فعندما نتحدث عن بداية ظاهرة التدخين لابد أن  
نتحدث عن "كريستوفر كولومبوس" والتي بدأت تلك  
الظاهرة عند نزوله إلى أمريكا ، حيث يقال أن أهالي  
"الهنود الحمر" أهدوه "التبغ" عام 1492

كما يقال أيضا أن ظاهرة التدخين تعود إلى سنة  
5000 قبل الميلاد، وارتبط التدخين في البداية  
بالاحتفالات الدينية ، حيث كان يرافق تقديم القرابين  
للألهة القديمة

ومنذ تلك البداية حتى وصلنا الآن إلى ما يزيد عن  
المليار مدخن في العالم !

وما يزيد عن 30 مليون مدخنا في مصر

وما يزيد عن 11 مليون سيجارة تطفئ في الدقيقة  
الواحدة حول العالم

وما يزيد عن 100 مليون شخص يتوفي بسبب  
التدخين !

كل هؤلاء الأشخاص المدخنين والمتوفين بسبب  
التدخين ، كانت بدايتهم نفس الفكرة والكلمة البسيطة  
" هجرب واحدة بس " !

ولكن أيضا تفننت الإعلانات في جذب الناس نحو  
التدخين ، حيث تظهر السجائر في الإعلانات في  
مشاهدة مرح أو مشاهد حب أو بلحظة ضحك أو  
صداقة !

كما شاعت وانتشرت صور الزعماء والفنانين  
والمشاهير المحبوبين من الجمهور وهم يدخنون  
السجائر والبايب

مما جعل من السجائر والتدخين ؛ ذلك الوهم الشائع  
رمزا للشهرة والزعامة والبطولة !

ثم روى لي أحد أصدقائي ذات مرة ؛ أنه قرأ على أحد  
مواقع الإنترنت مخاطر التدخين وفي نفس الموقع قرأ  
أيضا عن فوائد التدخين !

فلما سألته وماذا ستفعل ؟

قال بأنه سيستبدل السجائر بالشيشة !

أو يقلل عدد السجائر التي يشربها !

وهكذا الكثيرون من المدخنين ، يلجأوا إلى فكرة تقليل  
عدد السجائر التي يتناولوها ، ظنا منهم أنهم بذلك  
يقللون من مخاطر آثار التدخين عليهم !

ولكن كشف مجموعة من الباحثين البريطانيين عن  
أرقام تؤكد أن مخاطر سيجارة واحدة في اليوم مثل

20 جميعهم يؤدي للوفاة ببطء بسبب الإصابة  
بأمراض القلب وانكماش الأوعية الدموية  
كما ذكر أيضا أن أول "نفس" من السيجار يتلف خلايا  
المخ بعد 11 ثانية فقط !

وفي الأخير، ما سبب إنتحارك بتلك الطريقة؟!  
أتهوى الإنتحار؟  
إذن وفر نقودك ولا تنتحر، فربما تموت غدا !

## **\*\*الكارما\*\***

" لا تقرأ هذا الكتاب فالكتاب فيه سم قاتل " !  
عبارة كتبتها على غلاف هذا الكتاب الذي بين يديك  
ومع ذلك أنت تقرأه الآن !  
كاتبنا الغائب بجسده والحاضر بكلماته " أحمد خالد  
توفيق " ألف مقالا بعنوان " لا تقرأ هذا المقال "  
وبالرغم من ذلك قرأه الكثير !  
نعم , هو الفضول ..  
الفضول ظاهرة منتشرة في مجتمعنا العربي على وجه  
الخصوص ، فالإنسان بطبيعته فضولي  
والفضول الزائد يعتبر منبوذا من قبل المجتمع وهو  
عادة سيئة يجب تجنبها  
فهناك من يصف فضوله بأنه عادة ، وهناك من يصفه  
بأنه مرض

وهناك نوع من البشر يستفز غيره وهناك من يضيع  
وقته لمعرفة أخبار غيره

وهناك من يسأل ويبحث ويعبث للتعرف على أسرار  
غيره

ونجد بعض الأزواج وهم يبحثون في حقائب زوجاتهم  
لمعرفة مثلا كم لديها من المال

أو زوجة تبحث في ملابس زوجها بحثا عن دليل أو  
إشارة تدل على خيانتة .

نجد رجلا وامرأة في المطعم ومن حولهما الفضوليين  
كل شخصا يخمن شيئا .. إنها صديقتة .. لا زوجته ..  
لا لا أخته !

كيف تكون شقيقته وهو يطعمها لا بل يمسك يدها  
إذا هي صديقتة !

ونجد في العمل عندما تسمع خبر زواج موظفة  
يتقدم لها الجميع لتهنئتها

لكن الفضوليين يتميزون بأسئلتهم : " ابن من " ؟

"بيشتغل ايه" " بيته فين" " جابلك شبكة بكام" ؟  
وأفضل تعبير عن هؤلاء هي مقولة  
" من تدخل فيما لايعنيه سمع ما لا يرضيه"

ولكن رغم كل ذلك يبقى الفضول أول نبتة للمعرفة  
بمعنى أنه علامة النبوغ وتمحيص الحقائق  
فلا أتحدث هنا عن ذلك الفضول الجيد الذي يضيف  
شيئاً للبشرية ، وإنما أتحدث عن ذلك الفضول الذي  
يدفعك لتفحص ما يحاول الناس إخفاؤه من أمور  
حياتية أو شخصية

فالفضول يكون صائبا في العلم واكتشاف الحياة  
ولكنه خاطئا على صعيد البشر

- فإذا كنت ممن تعاني من ذلك الفضول السيئ

فأول شئ يجب عليك أن تقوم به في طريق التخلص  
من ذلك الفضول هي أن تتذكر " الكارما "

- الكارما؛ هي لفظ مستخدم في بعض الحضارات  
اليابانية والبوذية والهندوسية والتي لا يدين شعبها  
بديانات سماوية

ويعبر هذا اللفظ عن العاقبة الأخلاقية ، وتنص الكارما  
على إنك إن فعلت شيئاً جيداً فسيرد لك القدر أموراً  
جيدة ، وإذا فعلت أشياء سيئة فسيكون نصيبك هو  
الأشياء السيئة !

ربما كانت الأسباب التي يعتقها هؤلاء الذين يؤمنون  
بالكارما غيبية وليس لها أدلة مادية ، ولكن حتى إذا  
لم يكن لها دليل مادي ، فأقل شئ قد يجعلك تقتنع  
بالكارما هو أنك إن أدبت أحدهم فهناك احتمال كبير أن  
يرد لك الأذى

فهى في كل الأحوال ستتحقق سواءاً من القدر أو من  
ذلك الشخص الذي أدبته !

ومن بعض الأقوال أو الأمثال الشعبية التي تتوافق مع  
قانون "الكارما"

" كما تدين تدان " أو "الدنيا دوارة"

أى إن الأعمال خيرا كانت أو شرا , وأي كانت  
مصدرها , فعل أو قول أوحتى مجرد فكرة , لا بد أن  
تترتب عنها عواقب , فيكون جزائه إما الثواب أو  
العقاب

أخيرا ، إذا أردت أن تتخلص من الفضول فعليك أن  
تتخذ

"الكارما" أسلوبا في حياتك

لذلك قبل أن تحاول إيذاء أحد باقتحام خصوصياته  
تذكر الكارما

وتذكر أسرارك تلك , فربما أتتك الكارما على هيئة  
كشف أسرارك !

## الشيطان الأكبر\*\*

معذرة ، فسأبتداً مقالتي هذا بسؤال ؟  
سؤال لطالما شغلتنني إجابته ، التي لم أجدها ، أو في  
الحقيقة كنت أحتفظ بها لكم !  
والآن قد حان وقت الإجابة ، والتي ربما تجدها في  
نهاية هذا المقال  
هل بالفعل يريدون حرّيتها ؟

الأمر خطير جدا ، فأنا أتحدث عن التحرر الحقيقي  
أقصد الحرية بعينها !

فإياك أن تتخيل أنني أتحدث مثلا عن تحرير القدس أو  
بلادنا العربية المحتلة !

فكل هذا سيتحرر في آخر الزمان بتدابير الإله !

ولكن هم يريدون التحرر الحقيقي

وما أجمل من أن تتحرر المرأة !

نعم ، فالمرأة المسلمة أسيرة الدين

فلا بد أن نحررها من قيود الدين !

نريد حرية كل ما هو شاذ

فدافعوا عن "حقوق المثليين" تحت مسمى الحرية !

وأقاموا حفلات ودعايات لمجموعة من الشواذ

"مشروع ليلى" يرفعون الأعلام الملونة في الشوارع

، ينادون بحريتهم في شذوذهم !

وإذا تركنا الشواذ وذهبنا إلى المهرجانات السينمائية  
الأخيرة

فإننا سوف نجد أن كل الأخبار التي تخرج من تلك  
المهرجانات هي ؛ "شاهد الفستان الفاضح المثير"  
للفنانة فلانة !

أو "المؤخرة المثيرة" للفنانة الأخرى !  
هل بالفعل يسير العالم إلى دعارة؟!!

يريدوها أن تتحرر ، فأباحوا لها التمثيل في دور  
السينيما وعلى خشبة المسارح ، والدين قد أسقط  
عنها حضور صلاة الجماعات !

يريدوها أن تتحرر ، فجعلوها بطلة للأولمبياد  
والماراثونات ، والدين أسقط عنها الخروج للجهاد  
لنصرة الدين !

يريدون أن يحرروها من كل شئ

فلا للنقاب ، نريد أن نحررهم من هذا الرداء الأسود  
لدواعي أمنية !

فقد زادت حالات القتل والخطف بإسم النقاب !  
ولكن زادت أيضا حالات التحرش والإغتصاب بإسم  
التحرر !

فإذا كنتم تدعون إلى الحرية ، فاتركوهم وتلك حريتهم  
الشخصية !

وفي الأخير، يجب علي الآن أن أجيب على السؤال  
الذي وعدت به في نهاية هذا المقال  
عليك يا عزيزتي أن تدرك جيدا :

"بأنهم لا يريدون حريتك بل يريدون حرية الوصول  
إليك " !

## محللك سر

" إذا كان مصير بلد رهنا بيوم واحد , فإن التحضير لهذا اليوم ما يتطلب سنين ! "

حياة - hayahbook

بعد نكسة مصر سنة 1967 ، والظروف والحالة المعنوية الصعبة التي كانت تمر بها البلاد كان لازم التطبيق الفعلي للمقولة دي وده بالفعل ده اللي حصل ، فبعد مرور ست سنوات شهدت حرب أكتوبر 1973 أكبر عملية إعداد

وتحضير للدولة لمواجهة العدو الصهيوني ، وذلك من خلال تطوير واستخدام كل القدرات والإمكانيات المتاحة للدولة في هذا الوقت !

فالتحضير للإنتصار العظيم ده كان في كل المحاور وعلى جميع أجهزة الدولة :

" إعداد أجهزة الدولة ، إعداد الشعب للحرب ، إعداد مسرح العمليات ، الإعداد الإقتصادي بالإضافة لإعداد القوات المسلحة والإعداد السياسي "

وعشان كدا حقق جيشنا العظيم الإنتصار الكبير ده الإنتصار اللي جعل إسرائيل بعد نهاية الحرب تقول: " إن العنصر الأساسي الذي وضع بذكاء ونفذ بكفاءة هو عملية التحضير والخداع المصري التي أسهمت أكثر من أي عنصر آخر في الإنتصار بالحرب " !

طبعا ده مجرد مثال لأكبر عملية انتهت بالنجاح في الـ 50 سنة الأخيرة ، بفضل الإعداد والتحضير الجيد!

- عشان كدا نقدر نقول إن حتى على مستوى حياتنا العامة إن من أهم الأسباب الرئيسية للنجاح في الحياة هو القدرة على تحديد أهداف معينة وتحقيقها وليس المهم الرغبة في النجاح فقط ، فكلنا بلا استثناء لدينا الرغبة لذلك .. المهم هو الرغبة في الإعداد والتحضير الحقيقي للنجاح وعدم الإستسلام للخسائر والإخفاقات ، فمصر بعد النكسة جعلت من الخسارة والإخفاق درسا مثاليا للتعلم والتعرف على المزيد من البدائل والنتائج والحلول

فأول خطوة من خطوات النجاح هي السير والتقدم وقطع مسافة معينة ، أما السير في المكان ذاته دون تقدم فهو عديم الفائدة والجدوى ويعني عدم التطور بل الرجعية فحسب

فنقطة ضعفنا الكبرى هي في الإستسلام ، فالطرق المحددة للنجاح تكون بإعادة المحاولة بعد كل فشل !

فاتحرك ، ومتفضلش محلك سر !



**\*\* ليلة سقوط الكسل \*\***

كثيرا ما نسمع هذه الجملة الشهيرة من معلقنا  
الرياضي "أيمن الكاشف" ,  
"ابدأ بالممكن ثم انتقل الي الصعب تجد نفسك فجأه  
تصنع المستحيل" .

ولكن بما أننا مصابين بمرض الكسل فلا نفكر في  
معني مانسمعه  
ف نجد أننا نملك الكثير من الأحلام , لكننا لانملك من  
الإرادة علي تحقيق هذه الأحلام  
فتتحول تلقائيا تلك الأحلام الي مجرد كونها كلمات مع  
الأصدقاء , أو حتي أمنيات بداخلنا !  
أحمد جالس علي المقهي طيلة النهار وفي الليل وهو  
جالس مع أصحابه , ويسألوه عن أمنياته , يقول لهم  
نفسي أبقى معايا مليون جنيه !

محمد بيقي معظ يومه بيلعب بلايستيشن ويتفرج  
علي أفلام , وكل مايجلس مع شخص يشتم في البلد  
ويقول مفيش شغل !

مينا بيقي طول اليوم نائم وأول مايصحي ساعتين  
يقول لأبوه أنا زهقت وعاوز أتجوز !

ياسمين مقضياها ميكب وشات وانستجرام , وكل  
ماتقعد مع نفسها تحلم بفارس الأحلام اللي هييجي  
يخدها علي حصان أبيض !

لكن الحقيقة بتقول إن أحمد مش هيبي معاه مليون  
جنيه وهو قاعد علي القهوة !

ومحمد مش هيلقي شغل وهو بيلعب بلايستيشن !  
ومينا أيضا مش هيتجوز وهو نايم !

وياسمين مش هيجيلها فارس الأحلام اللي طول  
عمرها بتحلم بيه , بل ممكن توافق بأول شخص  
هيتقدم لها !

لكن الأكد إن لو أحمد بدأ بالممكن وقلل عدد الساعات  
اللي بيقيدها علي القهوة , ثم انتقل الي الصعب  
واجتهد في دراسته في كلية الحقوق , هيجد نفسه  
فجأه بيصنع اللي كان فاكراً إنه مستحيل بإنه يكون  
مستشار كبير أو محامي مشهور , وهيكشف إنه  
ممکن يفكر في أكثر من مليون جنيه !

والأكيد إن لو محمد بدأ بالممكن , وبطل يشتم في البلد  
والظروف , ثم انتقل الي الصعب بإنه ينزل من بيته  
يبحث عن شغل أو وظيفة , هيكشف إنه فجأه بيصنع  
اللي كان فاكراً إنه مستحيل بإنه وجد الوظيفة اللي كان  
بيحلم بيها !

حياة - hayahbook

أيضاً الأكيد إن لو مينا بدأ بالممكن , واستفاق من  
نومه ودائرة الغيبوبة التي تحيطه , ثم انتقل إلى  
الصعب بإنه ينزل يشتغل ويساعد والده في ورشة

الميكانيكا , هيجد فجأه إنه أصبح معاه فلوس واتجوز  
وعمل اللي كان فاكرا إنه مستحيل !

والأكيد أيضا إن لو ياسمين بدأت بالممكن , واهتمت  
بدراستها , ثم انتقلت الي الصعب بإنها تطور من  
ثقافتها وقدراتها , هتجد نفسها فجأه تصنع اللي كانت  
بتحلم بيه !

آخر حاجة عاوزك تفكر دايمًا إن الخطوة الأولى في  
بداية أي شئ هي أهم وأصعب خطوة , فلو قدرت  
تتغلب علي الخطوة دي , هتكتشف إن الموضوع سهل  
جدا , وهتندم إنك مبدأتش من زمان !

فالحقيقة وعدالة الحياه بتقول , إن كل اللي نفسنا فيه  
وينحلم بيه , ممكن في ليلة من الليالي يحصل , لكن  
أبدا مش هتكون الليلة دي غير في

" ليلة سقوط الكسل " ..

## **\*\*الإبتزاز العاطفي\*\***

حياة - hayahbook

انتشرت الفترة الأخيرة عمليات الإبتزاز الجنسي بين المراهقين من الجنسين وخاصة على مواقع التواصل الإجتماعي , ولكن في الحقيقة لم يكن المراهقين فقط هم من وقعوا في هذه الجريمة فقد كان للكبار أيضا وبالتحديد أي مافوق سن (30 أو 40 ) النصيب الأكبر

والأسوأ في هذا الإبتزاز الجنسي , فقد كثروا مايسموا  
بالعناتيل ؛ "عنتيل السنطة" و "عنتيل المحلة  
الكبرى" كلها مدن في محافظة الغربية فقط , والتي  
ذكرتها بالتحديد لكونها محافظتي , ولكن في الحقيقة  
هذا النوع من الإبتزاز الذي يستخدمه هؤلاء سواءا  
كان بالتهديد ببعض الصور أو مقاطع الفيديو  
الشخصية بغرض إقامة علاقة جنسية محرمة , والذي  
يعد جريمة قبيحة ولذلك فالقانون يعاقب عليها بكل  
شدة وحزم .

ولكن هناك إبتزازا آخر أكثر انتشارا ولا يعاقب عليه  
القانون

هو "الإبتزاز العاطفي"

يعد الإبتزاز العاطفي شكلا من أشكال العنف المعنوي  
التي قد تواجهها المرأة مع شريكها سواءا كان "زوجا  
, محبا" وقد يواجهها الرجل أيضا مع شريكته , وكما  
وضحت المعالجة النفسية الأمريكية

"سوزان فورورد" أن هذا النوع من الإبتزاز يأتي على هيئة حوار من الشريكين ببعض العبارات التي يستخدمها كلا من الشريكين للآخر لإبتزازه عاطفيا ومن بعض هذه العبارات " لاتركني وإلا سوف.. " أو " إن لم تفعل ذلك فسأقوم بـ .. "

كما يوجد أنواعا مختلفة من المبتزين والذين يستخدمون ألفاظا ومفردات مختلفة, وكلا منهم له أسلوبه في الضغط والتهديد لإبتزاز الطرف الآخر ويأتي هؤلاء المبتزين علي أربعة أشكال

الشكل الأول " المبتزون المعاقبون " وهذا النوع يستخدم عبارات مثل "إن طلبت الطلاق لن ترى أطفالك مرة أخرى"

ويعد هذا النوع هو الأكثر وضوحا, لأنهم يخبرون بما يريدون بالتحديد والعواقب التي تأتي بعد ذلك , كما أن هذا النوع أيضا لا يستخدموا بالضرورة عبارات تهديد

واضحة , وإنما يعاقبون الطرف الآخر بالصمت وبناء  
الحواجز حتى تتحقق مطالبهم

الشكل الثاني " المبتزون للذات "

وهذا النوع من المبتزين يأتي علي عكس المباشرين  
الذين يوجهون تهديداتهم لنا , وإنما يوجهون  
التهديدات لأنفسهم , فيهددوا بإيذاء أنفسهم لو لم  
يتحقق لهم ما أرادوا

الشكل الثالث " المبتزين المعانون "

ويشعر هذا النوع بالذنب دائما , كما يجعل الآخرين  
يشعرون بأنهم هم المسؤولون عن تعاستهم وأحيانا  
يصل هذا النوع للتهديد بالانتحار.

الشكل الرابع " المبتزين المغرون "

ويفضل هذا النوع استخدام الإغراء من أجل الضغط  
لتستجيب لمطالبهم , كما أن هذا النوع يجعل دائما  
الطرف الآخر تحت سلسلة من الإختبارات ويعدوا  
بجائزة أو مكافأة, إذا مانجنا واستجبنا لرغباتهم

وفي الأخير : يعتقد الكثير أن هذا الإبتزاز لا يمكن أن يحدث وأنهم في مأمن من ذلك , ولكن في الحقيقة أن هذا النوع من التفكير هو الذي يجعلنا أكثر عرضة للتلاعب والإبتزاز

لذا يجب علينا جميعا أن نحمي أنفسنا بحب النفس وتعزيز الإحترام والتقدير للذات , والمنطقية وعدم الرضوخ أو الإستسلام

فكل شخص لديه القدرة على الإبتزاز العاطفي للحصول على مايريد , فيجب أن لا نسمح لأنفسنا بأن نكون الضحية .

**\*\* كلمني شكرا \*\***

**السر في البهاريز .**

- " إن أول شئ أقوم به حينما أستيقظ من نومي وحتى قبل أن أفتح عيني هو أن أشكر فراشي على نوم ليلة هادئة.. فأنا ممتنة لدفئه ولراحته ، ومن هذا المنطلق

أصبح من اليسير علي أن أفكر في الكثير من الأشياء التي أدين لها بالإمتنان.. وفي الوقت نفسه الذي أقوم فيه من على فراشي أكون قد عبرت عن امتناني لقرابة ثمانين أو مائة من مختلف الأشخاص والأماكن والأشياء والخبرات في حياتي.. وهذه طريقة رائعة لبداية اليوم

وفي المساء وقبل النوم مباشرة ، أفكر بما حدث طوال اليوم وأشعر بالسعادة والامتنان لكل تجربة مرتت بها

وأسامح نفسي أيضا إذا شعرت أنني ارتكبت خطأ ، أو تفوهت بما لا يليق ، أو اتخذت قرارا لم يكن هو القرار الصائب.. فهذا التمرين يملؤني بالدفء ويجعلني أخلد إلى النوم كالطفل السعيد.!"

طبعا ده كلام الكاتبة التحفيزية الأمريكية "لويزهاي" لكن ما معنى هذا الكلام ؟

و أين العلاقة بين الكلام هذا وعنواني "كلمني شكرا"؟!

لو عاوزين فعلا تعرفوا علاقة عنواني بكلام "لويزهاي"

تخيلوا معي هذا الحوار :

" طب أنا واحد تعبان وشقيان وطالع عينه في الشغل من أول النهار لآخره.. برجع آخر الليل ألقى الولية ضاربة بوظها شبرين وعمالة تنفخ وتزعق

للعيال.. يدوب باكل ونا بسمع لنفس الموشح بتاع كل  
يوم وهى بتتهمني بقلة الحيلة.. وانها حظها أسود  
لما اتسپت في نظرها وقبلت تتجوزني.. ويدوب  
بهرب وألحق أناملي كام ساعة وألبس بسرعة  
وأروح اللهم تاني

حتى مش بلحق أفطر.. وياريت فيه تقدير لى بعمله  
علشانهم.. وتقوليلي شكر و امتنان !!

ياستي أهى عيشة و السلام وكله بيعدي.. "!!

أيضا ده جزء من حوار بنسمعه يوميا من أشخاص  
بيعانوا من اليأس والألم وعدم تقدير الناس لهم !!

تخيلت ؟!

حسنا .. لا تتوقف ، استمر في تخيل هذا الحوار

أيضا

"انت جيت من الشغل يا حبيبي.. اممممواه.. حمدلله  
على السلامة.. مع حضن كبير.. آاه تعبت أوي في  
الشغل يا حبيبتى طول اليوم واقف على رجلي.. كمان  
المواصلات ونا جاي كانت زحمة جدا كسرت

رجلي..سلامتك يا حبيبي.. عارفة انك بتتعب  
جدا..ربنا معاك ويقويك ويخليك ليا أنا  
والبيبي..ثواني ويكون الغدا جاهز..الحقيني بالغدا  
جعان جدا..يووه طب والبننت اللي بتعيط خلاص  
روحي شليها الأول وبعدين شوفي الغدا.. لا ياجوزي  
أنا عارفة انك جاي من الشغل تعبان وميت من  
الجوع كمان خمس دقائق هنزل الأكل على السفرة  
وهروح للبننت.. شكرا يامراتي خلاص هغير هدومي  
وهقعد جنبها لحد ماتخلصي"

تخيلت ؟

تمام.. لو كنت فعلا تخيلت ، هتكتشف إن سر اليأس  
والألم في الحوار الأول ، هو نفس سر التفاؤل  
والسعادة في الحوار الثاني !

الشعور بالشكر والإمتنان !!

نعم.. الكائنات البشرية كائنات عاطفية جدا ، من  
السهل التأثير على حالتها المزاجية ببعض الكلمات

اللطيفة ، سواءا كانت بكلمات شكر أو الإحساس  
بالتقدير والإحترام من الطرف الآخر

- تعرف إن سر الحزن و الألم الذي انتاب الحياة  
الزوجية في البيت الأول هو غياب كلمة "شكرا"

كما أن سر التفاؤل و السعادة للحياة الزوجية في  
البيت الثاني هو وجود نفس الكلمة "شكرا"!!

كلمة بسيطة جدا ، لكنها عادة ما تكون منسية في  
أبحاث السعادة البشرية

تخيل لو كان الزوج في الحوار الأول وصل من شغله  
، فوجد زوجته تستقبله بكلمات الشكر وتشعره  
بتقديرها وامتنانها لتعبه و لما يفعله ، وأيضا الرجل  
وبدوره بادلها نفس الشعور

هل كنا سنجد تلك الحالة السيئة التي وصلوا إليها؟!

أيضا وفي البيت الثاني ، لو لم يتبادلا الزوجان  
شعورهما بالإمتان والتقدير لكل من الآخر

هل كنا سنجد حالة السعادة و التفاؤل بينهما؟!

فكلمات الشكر والتقدير تعمل على حل العديد من  
المشاكل الزوجية بعد الزواج بسبب ضغوط الحياة  
بعد انجاب الأطفال وتضعاف الهموم والمشاكل وسط  
مشاعر التوتر والقلق ، فتأتي تلك الكلمات وتشعر  
كلا الزوجين أن هناك من يحتاجه ، من يقدر  
تضحياته ، ومن يهتم به !!

بالطبع لا يقتصر ذلك على الحياة الزوجية فحسب !!  
فلو تتذكر "لويزهاي" عندما قالت أنها كانت تشعر  
بالامتنان و التقدير لأبسط الأشياء من حولها حتى  
ولو كان ذلك الشئ هو الفراش التي تنام عليه ، فهي  
تشعر بالامتنان له لأنه سببا في راحتها

أن تشكر نفسك وجسدك و أعضائك

أن تشكر الطبيعة الحية لما تقدمه لك

أو حتى على مستوى حياتنا الإجتماعية ، عامل  
المحطة عندما تدفع له نقود البنزين لن تنقصك شيئا  
كلمة شكرا حتى وإن اعتقدت أنه يقوم بعمله

الشغالة في المنزل إذا أحضرت لك الشاي ، السائق  
أو الموظف في أي دائرة ، كل هؤلاء يحتاجون لكلمة  
شكرا ليشعروا بأدبيتهم وبالذات من أمام من انتهكها  
مارس الشكر والإمتنان مع الجميع ، اشكر ذلك  
الذي قدم لك شئ في حياتك

ذكر في فن ممارسة الشكر، الاختصاصي "لي برو"  
مؤسس شركة تفعيل الطاقة لإحراز الثروة ،

ينصح بأن تمارس الشكر والامتنان باستمرار بل ان  
تقنع نفسك بذلك من خلال الكلام ، أي لا يكفي  
الاعتقاد أو الامتنان إنما يجب أن تقول وتكتب ذلك  
على ورقة مثلا: "نني سعيد جدا لأنني أشكر الناس  
على معروفهم.. وهذا الشكر سيقدم لي النجاح"

ويقول أيضا هذا الخبير المتخصص بجمع الثروات:

اجعل الشكر عادة تمارسها كل صباح ، أن تبدأ بشكر  
الله ، ثم تشكر الناس خلال ممارسة أعمالك اليومية  
لكل عمل او معروف يقدم لك

وخلال أيام قليلة ستشعر بقوة غريبة وجديدة من  
نوعها تسهل طريقة النجاح لك !

عائق إنسانا ، صديقا ، أخوا

أن تشكر إنسانا فقط لتواجهه في حياتك

فلا تعتقد أن تلك الكلمة تقلل من شأنك أو تمس

كرامتك !!

إن ممارسة الشكر دواء مجاني لك لعلاج أمراضك

ومشاكلك النفسية !

إنك لن تشتري أي دواء ولن تنفق أي نقود ، ولن

تجهد نفسك بممارسة الرياضة أو اتباع نظام غذائي

فقط مارس الشكر وتمتع بصحة أفضل !

لذلك نحن في حاجة إلى عودة "الشكر" إلى كلماتنا ،

ولا يعني ذلك النفاق الإجتماعي البغيض !



حياة - hayahbook

**\*\* طموحي كلية \*\***

في بداية الألفينات ومع التضخم في الحالة  
الإقتصادية وزيادة عدد السكان , بدأت ظهور البطالة  
في مصر ,

في الوقت ده "فتحي" كان تخرج من  
كلية الزراعة وكله رغبة وانتظار لجواب تعيينه في  
الوظيفة التي كان يحلم بها , مرت السنوات وهو في  
انتظار هذه الوظيفة , ولكنها لم تأتي !

لم يستسلم لانتظار هذه الوظيفة بل بادر بإنشاء  
مشروع صغير , وبعد مرور سنوات أصبحت لديه  
الخبرة في هذا المشروع , وأصبح ناجحاً

"وفاء" تخرجت من كلية التربية , وانتظرت الفرحة  
بجواب تعيينها ولكنه لم يأتي حتي أصبحت في  
الثلاثينيات من عمرها , ولكنها أيضا لم تستسلم بل  
بادرت بتقديمها في كل الوظائف التي يعلن عنها .

حتى صادفتها الأقدار بالوظيفة , بعدما تقدم بها العمر  
 , وكادت أن تياس !

والآن وبعد مرور 18 عام تغيرت الأحوال من سئ إلى  
اسوأ , فزاد التضخم في الحالة الإقتصادية , كما زادت  
الكثافة السكانية حتى تعدي الوطن المائة مليون نسمة  
 , وبالتأكيد البطالة كما هي إن لم تكن قد عمت  
وانتشرت , وبالرغم من كل هذه التغيرات , ظل التفكير  
كما هو ولم يتغير  
طموح الكلية !

بغض النظر عن أي شئ وبأي طريقة كانت , حتى ولو  
لم تكن هذه الكلية من أهدافي , إلا أنني لابد أن  
أتساوى بأصدقائي , أو بابن صديق والدي !  
حتى أصبح طموحنا من دون أن نشعر , هي المظاهر ,  
وأصبحنا نهوى التقليد !

وفي هذا الوقت وعلي إثر تلك المظاهر , انتهى طارق  
وصديقه وائل من المرحلة الثانوية , فالتحق و طارق

بكلية الطب التابعة للتعليم الخاص , إرضاءا لوالده ,  
كما التحق وائل بقسم الإعلام بكلية الآداب التي كان  
يهواها , وبعد مرور سنوات من انتهاء الصديقان من  
المرحلة الجامعية , كان وائل قد تخرج بأعلي  
التقديرات وأصبح الآن إعلاميا ناجحا , أما طارق فقد  
تخرج بصعوبه بالغه من كلية الطب بعد أن رسب عدة  
سنوات , ولا أحد يسمع عنه حتي الآن !

ومن هنا ياعزيزي يمكننا أن نقول , بأن الطموح  
عندما يكون مصاحبا بقدرات ورغبات شخصية , فهذا  
سوف يساعد الطموح علي التحقق والنجاح  
نصيحة أخيرة , إذا كنت من بين هؤلاء الأشخاص ,  
فاجعل طموحك دائما مرتبطا بأهدافا تريد تحقيقها ,  
وليست جامعة تريد أن تنتهي منها فحسب !

ولكن تذكر إذا لعبت الأقدار دورها في عدم بلوغك لتلك  
الأهداف , فانهض سريعا الآن , واجعل هدفك

الوحيد هو الإصرار علي النجاح في المجال الذي أنت فيه الآن , فنجاح الحياة يا صديقي لا يقتصر علي

مهن أو وظائف معينه , وتذكر دائما أن كل شئ في هذه الحياة خلق بقدر !

واعرف جيدا أن النجاح الكبير لا يأتي إلا بعد فشل كبير , فالفشل ما هو إلا درسا يعطيك بعض الخبرات العملية

فانسى الماضي , لكن لاتنسى الدرس..

## **\*\* ذكريات وأيام جميلة \*\***

أيام كان فيها جدول الضرب أصعب حاجة في حياتي.

حياة - hayahbook

نعم, تطورنا كثيرا ؛ فمن جمل وحمار أو حتي عربات  
متهاكّة , إلى أفخم السيارات وأحدث الطائرات  
من أيام وشهور للسفر من بلد لأخرى إلى ساعات  
ودقائق

من أحذية وملابس بلاستيكية وصوفيه رديئه إلى  
أحدث الماركات والبراندات العالمية !  
ذكريات كثيرة لا أود أن أحصيها لكي لا تظنوا أنني  
في سن الخمسين أو الستين , فأنا مازلت في بدايات  
العشرين من عمري !  
نعم, في هذا السن ومع كل هذا التطور والكم الهائل  
من التكنولوجيا , ولكننا جميعا في أوقات كثيرة نحن  
ونتذكر "ذكريات وأيام جميلة"

حياة - hayahbook

فما سر هذا الإشتياق الجميل للبيت القديم الذي شهد  
أيام طفولتنا , من منا لا يتذكر تلك الرائحة المألوفة  
التي نشعر بها في تلك الأماكن , فأقسم أنني أشتمها  
وأحسها الآن !  
جميعنا الآن ومع صراعات ومصاعب الحياة الرهيبة

يحن إلى تلك الأيام الدافئة , زمن الطفوله الخالي من  
المسئوليات والمخاوف , عندما كان كل شئ جيد وكان  
الجميع سعداء !

في بعض الأوقات نتمنى جميعا أن نستعيد تلك الحياه  
ولو لعدة دقائق أو ساعات  
نحب هذه الذكريات لأنها تجعلنا بطريقه غامضه نشعر  
بالأفضل !

حتى نجد علي إثر هذه الذكريات نداءا يتساءل بداخلنا  
؛

ماذا لو كنا نعيش في تلك الأوقات ؟

ماذا لو كنا نعيش وقت تلك الصوره التي نشاهدها

في أفلام الستينات والسبعينات

الحياه الراقية والأخلاق العاليه الذوق الرفيع في

الأدب والفكر , الحياه الهادئه والشوارع الفارغه ,

النفوس الطيبة الرائعة

الجمال الحقيقي بدون مساحيق أو تجميل

## الحياة النظيفة ..!

فكم مرة أسرتنا هذه الذكريات وأحبيناها وعشنا علي  
هواها أكاد أن أجزم بأننا لا نستطيع أن نتخلي عن هذه  
الذكريات الجميله مهما تقدمت الحياة , ومهما وصل

التطور من معجزات !

نعم, من الممكن أن يقل هذا الشعور كلما زاد رضانا

عن واقعنا , لكنه أبدا لا يختفي !

لا نستطيع أن نخفي جهازا في أجسامنا يمدنا بالسعادة  
ويذكرنا براحة البال

شعور جميل يجمعنا بأشخاص وأماكن وروائح

مألوفة , وإحساسا دائما مايعطينا دفعة إلى المستقبل

فلا يجب أبدا أن نتوقف عن صناعة الذكريات

الجميلة ونأخذ منها صناعة للحاضر والمستقبل

ولا نكتفي بأن نعيش في تلك الذكريات , لأن

الذكريات دائما لنتذكرها وليس لنعيش فيها

فهي جميعا لنبدأ من الآن ونصنع حاضرا ومستقبلا  
يكون جميلا عندما نتذكره  
أما أنا فأتمنى أن لا أتوقف عن ملء خزان ذكرياتي  
الذي سأتصل به في المستقبل لأني دائما سأحتاجه!

## **\*\* ورا مصنع الشماعات \*\***

حياة - hayahbook

نعم , فبالتأكيد ليس من الغريب على من ألف كتابا  
وسماه "رحلتي الفلسفية" بديلا عن "رحلتي الفكرية  
أن يكتب مقالا بعنوان "ورا مصنع الشماعات" بديلا  
عن "ورا مصنع الكراسي"

فهذا الكاتب دائما ما يحب المغامرة ويهوى التجديد  
وأن يضيف لمساته وإبداعاته على جميع الأشياء  
فكلنا نعلم ماهي حكاية "ورا مصنع الكراسي" ومتي  
تقال في وقت السخرية

ولكن ماهي حكاية "ورا مصنع الشماعات"  
ولماذا فقط الشماعات وليست شئ آخر؟

\*الأم بتعمل الغدا على البوتوجاز , إنها في الصالون  
بيتفرج علي التلفزيون بصوت عالي , الأم زعقت  
عشان ابنها يهدي الصوت

إنها بيقولها حاضر وبيدور على ريموت التلفزيون  
الأم لسه متوتره من الصوت العالي , وتفكيرها كله  
إن الصوت يوطا , فجأه الحاجه اللي علي النار

بتحرق وتشم ريحتها .. بتجري عليها وهي بتشتم  
في ابنها وبتتوعدده إنها هتضربه عشان هو السبب!  
هو السبب إنها سرحت ونسيت الأكل لغاية ماتحرق  
إبنها هو الشماعه...!

رئيس نادي لكرة القدم كل أسبوعين يغير مدرب  
الفرقة , كل مباراة لفريقه يشتم اللاعبين من  
المدرجات على كل فرصة بيضيعوها , اللاعبين في  
الملعب بتوتر ومش قادرة تحفظ فكر المدرب الجديد  
فبتخسر المباراة

رئيس النادي يطلع في الإعلام والقنوات يسب ويشتم  
في المدرب والتحكيم  
التحكيم هو الشماعه...!

في ثقافتنا الشعبية , لما حد بيعمل حاجة غلط ويحب

يلزقها في أي حد , بيتقال إنه بيدور علي شماعه  
يرمي عليها لوم عمايله !

لكن هو ليه الإنسان محتاج شماعه ؟

نقدر نقول إنه لما بتحصل أي مشكلة والإنسان يحس  
إن هو طرف فيها , بيتدي يستخدم نظرية

" إن أحسن وسيلة للدفاع هي الهجوم "

فمثلا في مثال "حرق الأكل" , الأم حست إنها في

وضعية المخطئ والمطلوب منها الدفاع عن نفسها

فليه تدافع بس ؟ لما ممكن تهاجم وترمي الغلط ده

علي حد تاني

حياة - hayahbook

أو بمعنى أصح تدور على شماعه !

عقلنا جميل جدا , حتى لو بيكذب أو يضحك علي

نفسه بيحب يكذب ويضحك بكلام منطقي !

يعني في مثال الأم ؛ عقلها عاوز يلاقي أي مبرر غير

إنها هي المسئولة عن حرق الأكل

فييدور علي أي حاجة ويفضل يقتع نفسه بيها  
ويصدقها !

يعني ممكن لو كانت الأم ملقيتش ابنها عشان يكون  
شماعه ترمي عليها غلطتها , كانت ممكن تجيب  
شباك المطبخ , صوت جرس الباب , العمال اللي  
بيحفروا تحت البيت

المهم حد تاني يشيل الليلة !

أوقات بنلوم نفسنا عشان هما نفسهم بيساعدونا علي  
كدا !

الإنسان بطبعه بيحب يلوم الآخرين علي اللي هو  
بيعمله , تخيل بقي لو وجد حد مش هيعترض أو

مش فارق معاه يكون شماعه للشخص ده !

ساعتها ما يصدق وهيبقي أي كبيرة وصغيرة

يرميها علي شماعه الطيبة دي !

فلو كنت انت عايش مع حد بيحب شماعات وبيرمي

كل حاجة علي اللي حوالياه , فبالتأكيد دلوقتي إنت  
فهمت ولو جزء بسيط من الدوافع اللي بتخلي الناس  
تلوم بعضها علي أشياء هما السبب فيها  
لكن لو كنت من الأشخاص اللي بتجد متعتها وراحتها  
في إنها تلوم غيرها علي أشياء ملهومش ذنب فيها  
فحاول تصارح نفسك بالحقيقة وتعرف بغلطتك أمام  
نفسك قبل اللي حوالياك

حياة - hayahbook

مش عيب أبدا لما الإنسان يغلط  
كل البشر بيغلطوا , العيب إنهم يكونوا أجبن من

تحمل خطأهم , ويكون كل هدفهم تحويل الناس اللي  
حواليهم لشماعات !



**\*\* جوزائي \*\***  
.. كل حاجة وعكسها ..

برج الجوزاء ؛ هو أحد أبراج السماء والذي يقع في  
الفترة ما بين الحادي والعشرين من شهر "أيار" أي  
شهر مايو

إلى العشرين من شهر "حزيران" ألا وهو شهر يونية  
معنى هذا البرج في العهد القديم "أبناء زيوس"

ويرمز إلى برج الجوزاء بعلامة "التوأم"

كما يعتبر هذا البرج من الأبراج الهوائية والذي يضم  
إلى جانبه برج "الدلو و الميزان"

لكن لماذا برج الجوزاء ؟

وماهي مميزات و عيوب هذا البرج ؟

ولماذا نقوم بتكذيب الأبراج ؟

بالطبع أحببت أن أكتب في هذا البرج لأنه هو البرج  
الخاص بي

ولكن بجانب أنه برج , فيضم هذا البرج مجموعة

من المشاهير في مختلف المجالات حول العالم

فلو بدأنا من الجانب السياسي فنجد أن هناك نخبة من أكبر السياسيين حول العالم هم أبناء هذا البرج , أمثال : الرئيس الأمريكي الراحل " جون كينيدي " والرئيس الأمريكي الأسبق " جورج بوش " وأيضا الأمير " فيليب "

ولو نظرنا إلى أبناء هذا البرج من الناحية الفنية , فس نجد أن من ضمنهم : الممثلة الأمريكية " أنجلينا جولي " و " مارلين مونرو " كما يضم الفنانة المصرية " فاتن حمامة " إلى جانب الفنانة "سعاد حسني " والفنان المصري القدير "محمود عبدالعزيز كما سنجد أيضا أن هذا البرج يضم واحدا من أشهر الرياضيين حول العالم الآن ألا وهو اللاعب المصري "محمد صلاح" ومشاهير آخرين من أبناء هذا البرج

وعندما نتحدث عن أهم المميزات والعيوب التي يتمتع بها برج الجوزاء , والتي يحب أن يعرفها ويستمتع بها الكثير من القراء , فسنجد أنها مختلفة وكثيرة فلكل شخص منا مميزات وعيوبه التي يتميز بها عن غيره من الناس

كما أن مواليد برج الجوزاء مشهورين دون سائر الأبراج بالطباع المتذبذبة والثائية في المشاعر التي تعكس علي أغلب الأفعال التي يقومون بها , ولعل هذا يعد سببا إلى الرمز لهذا البرج بعلامة "التوأم"

ومع ذلك فإن الصيت السيئ لهذا البرج لا يعني عدم وجود صفات أخرى إيجابية , والتي تجعل منهم متميزين للغاية في مختلف نواحي الحياة , مثلما لاحظنا سويا في مشاهير هذا البرج

وعندما نبحث في مميزات برج الجوزاء فسنجد أنها كثيرة والتي عندما يقرأها أحدا من أصحاب هذا البرج , فسيفتح بطريقة غامضة أنها بالفعل هي تلك

الصفات التي يتحلى بها , ولعلي واحدا ممن يشعرون  
بهذا الإحساس !

ومن أهم هذه المميزات :

"الذكاء الفطري" و "حب الإستكشاف" اللذان يدفعان  
مواليد هذا البرج إلى خوض المغامرات الممتعة بحثا  
عن المعرفة , مما يمنحهم المزيد من المساحة  
لاستكشاف الناس والأماكن

كما أن حالة الإنطلاق التي يتمتع بها الجوزاء تضمن  
له أن يصبح محط إهتمام الجميع , خاصة خلال  
التجمعات , ويزداد اعتماد الجوزاء علي الذكاء  
الفطري كلما اندمج أكثر في الحياة العملية

وفي إطار الصداقة يمتلك الجوزاء عددا كبيرا من  
الأصدقاء والمعارف الذين يحبون صحبته لخفة ظله  
واهتمامه بالتفاصيل الإنسانية وحسن خلقه

كما يمكن لمولود الجوزاء أن يصبح أبا صالحا شديد  
التعلق بالبيت والأسرة , إذا ما شعر بالأمان والحب من  
قبل الشريك الآخر

ويمكنني أن أخص مميزاته في بعض الكلمات  
فالجوزاء " مثقف , مفكر , محب للإطلاع , محب  
للكلام والنقاش , سريع البديهة , منفتح في العلاقات  
لكن لا تظنوا أن حياة الجوزاء دائما وردية , فيملك  
الجوزاء بعض العيوب

ويمكن اعتبار أبرز عيوب مواليد الجوزاء , هي  
الإنجراف وراء الرغبات والأهواء , فتكون كل  
القرارات سريعة الإتيان والتنفيذ , كما أن برج الجوزاء  
يكره جدا الحياة الروتينية مما يؤدي ذلك إلى عدم  
الإستقرار في الأعمال والإلتزام في العديد من الأمور  
الحياتية

وعندما أخص تلك العيوب فستجدها تتمثل في  
" الدهاء , الثرثرة , العصبية , قلة التركيز , السطحية

"

بالطبع أنت الآن في حالة ذهول , فجميع المميزات  
والعيوب التي ذكرتها متمثلة في شخصك بالفعل !

إذن لماذا يقوم البعض بكذيب الأبراج ؟

من المهم جدا أن تعرف أنني لا أتحدث الآن عن ؛ حظك  
اليوم , عن معرفة الغيب , أو عن ماذا سيحدث اليوم  
أو غدا , فعندما نتحدث عن الغيب فبالطبع نترك الغيب  
كله لخالق الكون

أتحدث الآن عن بعض الصفات العامة التي يتمتع بها  
كل شخص منا , بالطبع كلنا نعترف بعلم النفس في  
تحليل الشخصيات , فهذا ما يحدث في الأبراج

كما يجب علينا أن نوّمن ونعترف بهذا , لاسيما أن  
"علم الفلك" من أهم العلوم

ولكن كيف يحدث ذلك ؟

أتدري يا عزيزي أن الفضل يرجع في ذلك إلى الشمس

!

بالطبع كلنا نوّمن بتأثير الشمس والأشعة فوق البنفسجية , والأشعة تحت الحمراء التي كلاهما لا تترك بالعين المجردة

إنظروا ماذا فعلت القنبلة النووية بتأثيراتها حتى الآن في الأجنة في بطون أمهاتهم كيف ولدوا أطفالا مشوهين , وأطفالا يملكون قدرات غريبة ؟

وكل هذا بتأثير الإشعاع النووي المتبقي من الحرب العالمية الثانية , وحتى الآن وبعد مرور أكثر من 50 عاما , مازالوا يعانون من هذا الإشعاع , وخاصة في منطقة الإنفجار وما حولها من مدن !

ما أريد أن أوصله لكم هو أن قنبلة نووية واحدة فعلت كل ذلك

فما بالك بالشمس التي يحدث بداخلها أكثر من 500 مليون إنفجار في الثانية الواحدة !

ألا يآثر ذلك علي الأجنة في بطون أمهاتهم ؟  
بالطبع يآثر

فتآثير الشمس في الصيف , يكون قوى علي الأجنة  
فيطفي صفات خاصة علي تلك المواليد أمثال  
العصبية أو النشاط الزائد  
وتآثير الشمس في الشتاء يكون في أضعف صورة

حياة - hayahbook

والحرارة تكون باردة , فيغلب علي مواليد الشتاء  
الطباع الباردة والهدوء والسكينة  
إلى جانب الخريف والذي يتمتع مواليده بالتقلب الدائم  
والتغير المزاجي  
كما يتميز مواليد فصل الربيع بالإعتدال والتوازن

## تبعاً للشمس في هذا الفصل

وأشياء كثيرة يستخدمها علماء الفلك والأبراج في معرفة الإنسان وتحليل شخصيته بمساعدة الشمس

حقاً لا تتعجب , فهي الشمس التي أدت إلى إختلاف أشكال ووجوه الناس في كل العالم !

## **\*\* شاويش عنبر الإعدام \*\***

أمتلك طقوسا معينة في أوقات الفراغ وعندما أشعر  
بالممل ؛

فجانب تناولي لوجبات الطعام الخفيفة , أحب أيضا  
مشاهدة بعض الأفلام العربية القديمة المليئة بالضحك  
والأمل والإثارة في بعض الأوقات

وبالرغم من حظي الشديد لمشاهد تلك الأفلام

نتيجة لتكرارها الدائم علي الشاشة

إلا أنني أضحك في كل مرة أشاهد فيها الموقف

الكوميدي المضحك

وأتأثر عند مشاهدة لقطات الإثارة والدراما

وأعتقد أنت أيضا تفعل ذلك وتضحك أو تتأثر علي

نفس المشهد , الذي رأيته وتراه ربما للمرة العاشرة

أو أكثر !

فجميعنا لا يمل من تلك الأعمال الجميلة والغنية  
بأفكارها

حسنا , لكن ما كل هذا الحديث !

أين شاويش عنبر الإعدام ؟

في فيلم "احترس من الخط" للزعيم "عادل إمام"  
والجان "سمير صبري"

وبالتحديد في مشهد حبس "سمير صبري" في زنزانة  
الإعدام

لفت إنتباهي هذا الشاويش المسئول عن تلك الزنزانة  
الخاصة بالإعدام !

والذي كان يضحك كلما يري السجين الذي سيعدم بعد  
قليل وكأنه لايبالي الموقف

فمن الطبيعي تأثر الفرد بآلام الآخرين , فما بالك  
بشخص سيعدم الآن , لكنني أنظر له وأضحك !

لكن , لماذا يضحك الشاويش ؟

وهل هناك ما يضحك ؟

أتدري أن هذا الشاويش يمثل الكثير منا !

فكلنا نمتلك بعض الأصدقاء الذين نحب أن نحادثهم  
ونشكو لهم من بعض المواقف المؤلمة التي نمر بها  
أو من الظروف الحياتية الصعبة , لمعرفتنا أنهم  
قادرين علي تحملنا ومواساتنا

ولكن في الحقيقة أن هؤلاء الأشخاص هم أكثر الناس  
حملا للأعباء والمشاكل , والتي تجعلهم ينصتون لنا ,  
لأن مافي داخلهم أكبر بكثير مما يسمعونه منا  
كل هذا بفعل الصدمات , فكلنا نعرف أن كثرة الصدمات  
تميت القلب

لكنها في الحقيقة لاتميته , بل إنها تبلده وتخره !

كثرة الصدمات التي جعلت الكثير من أصحابها يبدون  
إنفعالات وقرارات غير محسوبة ومتوقعة

فعلم النفس يقول بأن الإنسان عندما يمر بصدمة  
معينة في حياته وتكون الصدمة الأولى التي يتعرض  
لها , يمر بمرحلة تسمى مرحلة "الذهول"

والتي يكون فيها الشخص في حيرة من أمره فلا  
يستطيع التصرف أو التعليق , وتستطيع أن تكتشف  
هذه المرحلة خاصة عندما يتوفي لك عزيز  
ومن توابع تلك المرحلة أن تدخل في حالة أخرى

تسمى "الإنكار" حياة - hayahbook

وهي أن ينكر الشخص ما تعرض له من صدمات ,  
وينكر الخبر الصادم الذي استقبله جملة وتفصيلا  
ويرفض نقاشه أو مجرد التفكير فيه !

ثم تأخذه تلك الصدمات إلى مراحل مختلفة من الحزن والغضب , إلى أن يستقر إلى آخر مرحلة من مراحل الصدمة النفسية وهي مرحلة "قبول الوضع"

حيث يتكيف الإنسان مع تلك الصدمات ومع ظروفه الجديدة , حتي تصبح تلك الصدمات بالنسبة له مجرد تجارب وخبرات

فقد قال في هذا الموضوع؛

الشاعر العظيم "المتنبي"

" فصرت إذا أصابتي سهام .. تكسرت النصال علي  
النصال .. وهان فما أبالي بالرزايا .. لأنني مانتفعت بأن  
أبالي "

و في الأخير كلنا أيضا معرضون للصدمات النفسية ,  
فليس المطلوب بأن نكون أقوياء نفسيا لانتأثر بأي  
شئ , ولا أن نكون ضعفاء نفسيا فنتأثر بكل شئ  
ولكن يجب أن نكون مرنين نفسيا فنؤثر ونتأثر بمن  
حولنا

حياة - hayahbook

## **\*\*جاذبية الأنثي\*\***

بالطبع معظم الفتيات وربما تكوني واحدة منهم , تريد  
أن تكون أنثي جذابة لكل من يراها , خاصة في عصرنا

الحالي ومايشهده من إنفتاح وإنحلال في بعض  
الأوقات

ولكن إحذري أن تكوني جذابة !  
بل كوني جميلة

بين الجمال والجاذبية , خطر رفيع يفصل بينهما !  
وقد لا تكونين أجمل امرأة في العالم , لكنك قد تكونين  
من أكثر النساء جاذبية  
إن كنت ضمن النساء الجميلات أو الجاذبات والملفتات  
, ستجذبين الرجل في كلا الحالتين  
فلا تقلقي !

فبحسب الدراسات العلمية والنفسية , هناك فروقات  
شاسعة بين المرأة الجميلة والمرأة الجذابة  
وتتمثل في :

1- أن الرجل ينظر إلى المرأة الجذابة من بعيد , من دون أن يحاول التقرب منها

بينما ينجذب للمرأة الجميلة ويحاول التقرب منها والتمسك بها

2- يري الرجل المرأة جذابة عندما تضع مكياج قوي وملفت مثل اللون الأحمر فقد أثبت العلم أن هذا اللون يجذب الرجل تلقائيا

بينما يرى الرجل المرأة جميلة عندما لاتضع الكثير من المكياج , حتي أنه يصفها بجميلة الجميلات من دون مكياج

3- المرأة الجذابة , هي تلك المرأة التي تكون جذابة فقط في مرحلة الشباب , وعندما تكبر تتلاشى هذه الجاذبية

بينما ينجذب الرجل إلى المرأة الجميلة لأنها لا  
تشيخ أبدا بل تبقى جميلة في كل الأعمار

4- من الممكن إيجاد الكثير من النساء جاذبات  
واللواتي يشبهن بعضهن

بينما الرجل يحب المرأة الجميلة لأنها تتميز بجمال  
فريد من نوعه , لا يشبه أحد آخر

إعرفي جيدا أن كل شئ إذا زاد عن حده انقلب إلى  
ضده : هذا المثل الشعبي يجب أن يكون شعارك في  
الحياة من الآن , لاتبذلي مجهودا كبيرا كي تكوني  
شخصا أنت لست عليه بمحاولة منك للفت انتباه  
أحدهم أو جعل رجل يقع في شباكك .

فتوقفي عن الخضوع لجلسات التبييض أو الإسمرار  
لبشرتك , ظنا منك أنها ستزيدك جاذبية

ولكن في الحقيقة أن الرجل له رأي مختلف بالكامل!  
حافظي علي جمال بشرتك الطبيعي

توقفي أيضا عن "وجه البطة"

أنت حتما قمت بهذا الوجه في إحدى صورك  
معتبرة أن هذه الخطوة تجعلك جذابة خصوصا أنها  
تسلط الضوء علي شفتيك , لكن الرجل له رأي  
مختلف تماما ولا يربط وجه البطة بالجاذبية ولا  
الجمال , أعتقد أنه حان الوقت لتتوقفي عن القيام  
بها

توقفي أيضا عن كل ما هو إصطناعي من حشوات  
إصطناعية وغيرها من الرموش والحواجب المبالغ  
فيها , فلا تحاولي أن تخضعي لعمليات تكبير المؤخرة  
أو الصدر لتجذبي الرجال  
فكل ما هو إصطناعي يجعلك أقل جاذبية

فكوني جميلة , بهدوئك وإيمانك وثقتك بنفسك ,  
بعيدا عن الغرور

فقد أشار العلماء , على أن الحياء والثقة بالنفس من  
أعظم الصفات الإيجابية لدى الأنثى

**\*\* ابن أمه \*\***

"بين من منحته سر الحياة ، ومن منحته الأطفال  
والسعادة والسند."

في البداية

يجب أن نعرف سويا ما معنى كلمة أو وصف الرجل  
بإبن أمه؟!!

"ابن أمه" صفة تطلق على الأبناء الأكثر التصاقا أو  
تعلقا بأمهاتهم عن غيرهم وهم صغار وكذلك بعد أن  
اشتعل الرأس شيبا"

ظلت عبارة "ابن أمه" لوقت طويل توحى أنها  
شتيمة تلحق بالابن الذكر فتتزع عنه لباس الرجولة  
وتستبدله بآخر !

وذلك للميوعة أو ضعف الشخصية الناتج عن التبعية  
للأم في الأمور الصغيرة قبل الكبيرة  
ظهر هذا الوصف بطريقة أفضل في إحدى الدراسات  
الأمريكية

التي تقول: "أن الزوج المتعلق والمرتبط بأمه بقوة  
هو أكثر الأزواج حنانا وعظفا على زوجته" !  
ولكن إسقاط هذه الدراسة على المجتمعات العربية لن  
يعطي نتائج مماثلة كالتى أعطتها الدراسة الأمريكية  
والسبب في ذلك يعود لكوننا مجتمعات تحكمها  
العادات والتقاليد منها الجميل والقبيح  
ويعود أيضا عدم توافق الدراسة مع المجتمعات  
العربية إلى أن الأسرة العربية تعتبر سن 18 السن  
المناسب الذي يستطيع عند الابن أن يعتمد على

نفسه ، هذا المنطق غير موجود لدى الأسرة العربية  
التي تحتضن أولادها مدى الحياة  
لذلك وان حدث تعلق الطفل الغربي بأمه لن يكون هذا  
التعلق مرضيا !

- لكن يبقى السؤال هنا :

ما الذي يعيب الرجل أن يكن منحازا لأمه ؟  
لاشئ بالطبع ، فعلاقة الابن بأمه من أهم العلاقات  
الإنسانية في الحياة ، لكنها ترتبط في الوقت نفسه  
بالفكرة المعيبة في مجتمعاتنا الشرقية عن "الرجل  
ابن أمه" والذي يعني أن الرجل ضعيف الشخصية  
يأتمر بأمر والدته في كل شئ !

ولأنه أحيانا ما يستمر ارتباط الابن بأمه لما بعد  
زواجه لدرجة تفوق المعتاد ، وبشكل زائد عن الحد  
المعقول

فقد يستشير الرجل أمه في كل كبيرة وصغيرة تمر  
بحياته الأسرية ، ويطلب منها أن تتخذ له قراراته

الحياتية ، وقد يصل الأمر إلى أن تحدد له الطعام الذي يأكله مع زوجته !

- فتشتكي أحد الزوجات من زوجها وتقول :

"ارتبطت بزوجي عقب قصة حب دامت ثلاث سنوات ، خلال هذه المدة لم أر منه سوى الكلام الجميل ، ولم تظهر عليه أعراض الإصابة بمرض "ابن أمه" ، نعم أسميه مرض من هول ما رأيت منه ومن والدته ، حتى أنني الآن أحاول جاهدة الطلاق عشب زواج دام خمس سنوات وإنجاب طفلتين !

وتابعت الزوجة سرد قصتها

" بداية زواجنا كنت أشاهد والدته تدخل بأمورنا الخاصة ، ولكن عند سؤال زوجي كان يقول لي دائما "انسي الموضوع" ، وفي كل مرة يحاول الهروب ، حتى بدأت ألاحظ زيارته الكثيرة والمتكررة لها ولساعات طويلة بحكم أنها تسكن في نفس عمارتنا ، فأشاهده يذهب لها صباحا ومساء ،

فافترضت أنه رجل بار بوالدته ويذهب لزيارتها  
فسعدت كثيرا ، حتى بدأت أشعر أن كلامه تغير كثيرا  
وكذلك معاملته لي !

وتقول الزوجة " بدأت أعلم أن الدته تتدخل بكل شئ  
حتى عندما أريد شيئا معيناً كان يطلب مهلة للتفكير  
فيذهب لها ويستشيرها وإذا أعطته الموافقة تم الأمر  
وإذا لم تعطه يقدم الكثير من الأعذار ، فاكتشفت بأنه  
يذهب لها يوميا لإعطائها النشرة المفصلة عن حياتنا  
اليومية ، وبدأت الأمور تتوضح أكثر حتى أنها  
أصبحت تقرر لنا ماذا نفعل وماذا نبتاع من السوق  
وماذا نغير في شكل منزلنا !

ولكن ما عساي أن أفعل للأسف لقد وقعت بالفخ  
معهم وها أنا أحاول الطلاق فالحياة معهم لا تطاق  
أبدا ..!

-لذلك يعتبر علم النفس أن الرجل الملقب بابن أمه  
رجلا أناني مدلل وغير ناضج فكريا ونفسيا  
واجتماعيا

ولا يقدر مسئولية الحياة الزوجية

وفي هذا السياق يقول علماء النفس إن لهؤلاء

الرجال نوعين من الأمهات

إما أم لينة أو متسلطة ، وكلتاها تجعل من الابن ضحية لأخطائها فالأم اللينة ، حتى مع تقدمها في العمر لا تتوانى عن فرض دعمها ورعايتها كأم

وفي بعض الحالات تكون الأم المتسلطة سببا في دمار شخصية الابن ، إذا تملى القواعد التي عليه اتباعها لحياته الأسرية ، وفي كلتا الحالتين ، تنتج أبناء غير أسوياء وغير قادرين على بناء حياة أسرية ناجحة أو على الأقل طبيعية !

\* لكن بما أن الحياة الزوجية رباطا مقدسا يصعب على الكثير قطعه أو هدمه وخاصة في حالة وجود أبناء ، فكيف تتعامل الزوجة مع الزوج "ابن أمه" إن أرادت أن تتحمله وتتعايش معه :

1\_ حاولي أن تكوني محل ثقة زوجك واقنعيه أن القرار الذي تتخذه ستتحملين عواقبه سواء كانت حميدة أو غير ذلك ، ذلك لأن سبب اعتماده على والدته هو أنها سلبت شخصيته واقنعتة بأنه لا يتحمل نتيجة قراراته

2\_ تناقشي معه حول خصوصية الأسرة وحقوقك بالأ يتدخل أحد أيا كان في حياتكما الخاصة

3\_ اعرفي منه أسباب رجوعه إلى والدته في اتخاذ القرارات

4\_ ابتعدي عن الإساءة في حديثك معه عن والدته لأنها ستأتي بنتيجة عكسية تماما

5\_ بعد علمك بأسباب لجوئه إلى والدته حاولي أن تكوني البديلة لها

6\_ فكري في ردود يقولها لوالدته عندما يتخذ قرار بعيدا عنها أو يخالف لها لكي لا تغضب منه وتنتظر لك كأنك خطفت منها ابنها المدلل

7\_ الاستقلال المادي والسكني أهم خطوة لتغيير شخصية الزوج "ابن أمه" فإذا احتاج لأموال والديه يظل تحب سيظرتهم طوال الوقت، وإذا كنتي تعيشي معه في منزل عائلة سيظل تدخلهم مستمر ، لذلك يجب أن تستقلوا ماديا وسكنيا لتستطيعي التغلب على عيب "ابن أمه"

8- ابتعدي عن الحديث عن حياتك الأسرية والمشاكل التي تواجهك مع زوجك أثناء حوارك مع حماتك حتى لا تستغل حديثك حسن النية في التدخل في أموركم الشخصية

9- تحلي بالصبر في التعامل لأنه لم يتغير بين ليلة وضحاها فشخصيته الضعيفة أمام أهله وخاصة والدته عيب في تربيته وهو الأمر الذي يحتاج لوقت طويل لتعالجيه

لذلك حاولي أن تفضميه أنت ، فتحلي بالصبر ولا تيأسي ففطامه لن يكون سهلا !

\* مايجب على الزوج "ابن أمه" فعله :

يجب عليك أن تعلم بأن من أهم الأشياء في العلاقات الإنسانية هي الاعتدال والتوازن ، فليس مطلوباً منك بعد زواجك الانفصال والإنعزال عن أسرتك الأولى وعن أمك ، كما أنه ليس مطلوباً الالتصاق المستمر والإعتماد عليها

فهناك ارتباط حميداً بالأم وهو الذي وصت عليه جميع الديانات ، فلا أقول أن تدير ظهرك لأمك بل أن تتوازن في علاقتك حتى لا تفسد أسرتك ، وهناك ارتباط خبيث حين يزيد عن الحد المطلوب المعقول إذن عليك أن تعتدل في علاقتك بأمك حتى لا يدمر التطرف فيها والالتصاق الغير محمود بها أسرتك وحياتك الأسرية والاجتماعية عامة

أخيراً؛ من أحقر الأسباب التي تجعل من الحياة الزوجية صراعاً بين الزوجين

أن يبقى الرجل ابن أمه حتى بعد زواجه ، لا يستطيع  
أن يأخذ رأيا أو قرارا في حياته دون الرجوع إليها  
والأحقر من ذلك ؛ الأهل الذين يتدخلون في الحياة  
الزوجية لأبنائهم..!

**\*\*الصلاح سر النجاح\*\***

من الأشياء الرائعة لدى الكاتب أو المؤلف الناجح هي  
فترة الإعداد التي يقوم بها قبل كتابة أو تأليف  
سيناريو العمل الخاص به

في البداية ؛ وبعد أن نبتت في ذهني فكرة وعنوان هذا المقال , كانت فترة إعدادي لهذا الموضوع هي عبارة عن مجموعة من النقاشات والأسئلة مع أصدقاء كثيرين حول هذا الموضوع , ولكن معظم الإجابات التي تلقيتها كانت لم ترتقي بعد لإجابات كافية إلى أن أتى حوارى الأخير مع أحد أشخاص مرحلة المراهقة الفكرية الجميلة المرحلة التي كثيرا ما أشتاق إليها ذلك الشخص الذي تربطني به "صلة رحم" أيضا "عبدالحميد" , الذي أثار قلبي بإجابته حينما قال بأن الصلاح ليس الإحترام فحسب !

عزيزي القارئ , عند قراءتك لعنوان هذا المقال , عليك أن تتخلى عن اهتماماتك وهواياتك الشخصية

لأنك لو كانت هوايتك "الكره" لاعتقدت أن الكاتب  
يقصد بهذا العنوان لاعب المنتخب المصري ونادي  
ليفربول الإنجليزي "محمد صلاح" !

ولو كانت اهتماماتك دينيه , لاعتقدت أنني أقصد بذلك  
الأناس الصالحين التي تجمعهم علاقه بالله عز وجل !  
ولكن لا بأس لا أجبرك أن تتخلي عن شئ من  
اهتماماتك , لكن إنصت إلى الكلمات التالية إن أردت  
النجاح

حيث يرى الكثير من الناس , وربما تكون أنت واحدا  
منهم

أن النجاح أمر متعلق بالحظ والنصيب , غير أن الواقع  
يثبت أن هذا الحظ صناعة ذاتية يبدع في إنتاجه  
الناجحون أنفسهم , ذلك أن الهمة التي يتمتع بها  
هؤلاء الأشخاص تميزهم عن الآخرين بحدود تقدمهم  
واستمرارهم في صناعة ذاتهم واجتهادهم

ويعتبر الأشخاص الناجحون الأكثر صبرا وانضباطا  
في مساعيهم لتحقيق أهدافهم , والأكثر مثابرة في  
تنفيذ المهام والأعمال التي توكل إليهم , كما أنهم  
أشخاص مغامرون مميزون ؛ يقحمون أنفسهم  
بالمخاطرة ليتمتعوا بالتجربة والملاحظة في سبيل  
حصد النتيجة والبرهان على ذلك

فمن أهم أسباب النجاح وأنجحها هي أن يتحلى الأفراد  
بصورة عامة بالصفات العميقة المكنونة في ذواتهم ,  
ليمتلكوا بسهولة مفاتيح النجاح

ومن أهم أسباب النجاح هي "الصلاح"

ومن أبرز المعاني العميقة للصلاح هي "الصدق  
والإستقامة"

ففي الغالب ومع معترك الحياة المعاصرة والتعقيدات  
المتصاعدة التي تحيط حياة الانسان , قد يستدرجه كل  
هذا إلى الكذب على الآخرين وعدم الإستقامة ظنا منه

أنه بهذا الأسلوب سيستطيع الوصول إلى أهدافه  
بأقصر الطرق وأسرع الأوقات !

كما يضطر الكثير من الأشخاص إلى خداع النفس  
والكذب على أنفسهم والآخرين ,

ولكن , للأسف فإن الكذب وعدم الإستقامة حتى وإن  
توهم فاعله أنه نجح ووصل إلى مبتغاه , ولكنه يكون  
في الحقيقة نجاح مؤقت ومزيف وسرعان ما ينتهي  
ولا يصل إلى الآخرين

لذا يمكننا أن قول بأن الصدق والإستقامة هما طريقين  
من أهم الطرق التي تؤدي إلى النجاح

حياة - hayahbook

وأیضا ومن أهم المعاني العميقة للصلاح هي  
"التقوى"

حيث يتحدث عنها أهل التقوى والعارفين بها ويقولون  
إنها :

" الخوف من الجليل واتباع التنزيل والاستعداد ليوم  
الرحيل "

وعندما ننظر إلى هذا المعنى فسنبجد بأن التقوى تحتم  
على صاحبها , أداء الواجبات والفروض واجتناب  
المحرمات . وهذا وإن كان يعود على فاعله بالثواب  
الكبير , ولكنها في نفس الوقت من أهم أسباب  
النجاح الإجتماعي

فلو نظرت إلى النماذج الناجحة من حولك , فستكتشف  
أنهم أكثر الناس حرصا على السلوك السليم واحترام  
المواعيد والإبتعاد عن كل العادات والتصرفات الخبيثة  
التي تؤخرهم عن تحقيق أهدافهم وأحلامهم  
وهكذا فإن مفهوم التقوى , يؤكد على أن الإنسان كلما  
كان أكثر تقوى , كلما كان أكثر ابتعادا عن الوقوع في  
الخطأ , بمعنى أوضح أن التقوى تساعد الإنسان على  
التعامل مع الواقع بطريقة حيادية , تبعده عن الزلل  
والفشل , في حين العكس تماما

إذا افتقر الإنسان إلى التقوى , إذ تكثر أخطاؤه  
ومساوئه , ثم تكثر المشكلات التي يواجهها , وقد  
تصل إلى تدمير حياة الإنسان وشل تفكيره ونشاطه  
وبالتالي تفقده النجاح والسعي نحو الأفضل

ولهذا فإن "الصلاح" عندما يكون حاضرا سوف  
يضبط حركة المجتمع , وسيكون بمثابة حجر الأساس  
لنجاح أي شخص أو قائد  
فحقا نستطيع أن نقول :  
بالفعل أن "الصلاح سر النجاح "

## **\*\* بلاش فلسفة \*\***

لا شك في أن الفلسفة تعد أكثر أبعاد الفكر الإنساني تعرضا للطعن والهجوم والسخرية فقد كانت دائما ضحية لتلك الهجمات الضارية التي وجهت إليها من قبل عامة الناس

إلا أن كانت آخر طعنة وجهت للفلسفة , كانت تلك الطعنة لي شخصيا

فكعادتي دائما قبل أن أستغرق في كتابة موضوعا ما

أحب أن يشاركني عامة الناس ببعض الأفكار التي  
ربما أن تفيدني أو أستخدمها في كتابتي , لكونها  
جاءت من النبض الحقيقي للشارع !

فما كان لي غير تلك العبارات

" دعوني وشأني " أو "إنني مستغرق في همومي

وليس في مقدور الفلسفة أن تقدم أي حل بشأنها"

فإن الفلاسفة قوم حالمون يعيشون بمعزل عني وعن

الواقع !

ولكن لم تكن تلك الطعنات التي قد أصابتنني من خلال

عامة الناس أو بعض الأصدقاء وحسب !

فقد كانت أيضا من خلال بعض رجال الدين ,

حينما أردت أن أصنع عملا أدبيا وأحاول أن أوفق فيه

بين "الدين والفلسفة" , إلا أن وصلت هذه الطعنات

إلى حد قذفي بالإلحاد !!

والعجب أنها كانت من بعض ممن يتشددون بالدين !

ولكن ؛ هل الفلسفة بالفعل ليست لها أثر في المجتمع  
وأنها طريق الكفر والإلحاد ؟

في الحقيقة أستطيع أن أقول ؛ بأن الفيلسوف الذي  
تسخر منه العامة لأنه يعيش في عالم أفكاره , هو في  
الحقيقة قوة مهولة وفكره ذو تأثير لا يقل عن تأثير  
الديناميت .

وهذا الفكر يسري في مجراه , ويلمس عقلا بعد  
الآخر , ليصل في النهاية إلى الجماهير  
ولعل لاحظت ذلك كثيرا من خلال محادثتي مع بعض  
الأشخاص

ثم تأتي اللحظة التي ينتصر فيها على كل العقبات  
وليوجه مسار حركة الإنسانية أو يحفر قبرا لحطامها  
ولكن ماذا تصنع الفلسفة ؟

أستطيع أن أقول بأن من أهم الأشياء التي تصنعها  
الفلسفة , هي أنها تؤثر في رؤية الإنسان لمشكلاته  
الخاصة , وفي رؤيته للقضايا العامة المرتبطة بهذا

الكون الذي يعيش فيه , وفي أساليب تفكيره وفي  
معظم جوانب حياته المعيشية سواء أكانت سياسية أم  
اجتماعية أم ثقافية  
ليس هذا فحسب !

فالفلسفة أيضا تعمل على تغيير الأوضاع القائمة فهي  
تثور دائما على كل ما هو سطحي ومبتذل عن طريق  
تجاوزه والتعالي عليه وتحديده وتقويمه  
كما إنها لا تقف عند حد معرفة الواقع فحسب , بل  
تحاول كذلك أن تغيره ماستطاعت إلى ذلك سبيلا  
فإن من يشكون من في جدوى الفلسفة ويسخرون  
منها لا يسيئون إلى أشخاص , ولا إلى أنفسهم فحسب  
, بل يسيئون إلى الإنسانية كلها , فالفلسفة هي التي  
تصنع الأفكار , وبالأفكار تصنع الحضارات وتنهض  
الأمم

ولا أبالغ إذا قلت ؛ أن من يحب أن يعرف طريق  
المستقبل ينبغي أن يصغي , ليس إلى الساسة , بل إلى

الفلاسفة , إن ما يعلنه الفيلسوف اليوم هو ما سيصير  
عقيدة الغد

وفي الأخير : إذا كان الفلاسفة كغيرهم من البشر  
معرضون للفناء والموت , فإن فكرهم الفلسفي خالد لا  
يموت..!

## **\*\* إندام الرغبة في وقتها \*\***

ولأن الحب كذلك إندمت رغبتني في وقتها ؛  
الرب عاطفة لا يمكننا التحكم فيها , وهى عاطفة تغطي  
على قوانين العقل والمنطق , فالمسألة كانت تعني  
كذلك بالنسبة لي , فقد تخطيت معها كل حدود المنطق  
والعقل , فأنا لم أخطط للوقوع في حبها , وليس عندي  
شك في أنها لم تخطط للوقوع في حبي , فكما نقول  
دائماً ؛

"رب صدفة خير من ألف ميعاد" , فكنا ما إن تقابلنا  
كان كل شئ واضحا , ولم يستطع أحدا منا السيطرة  
على ما يحدث

فوقعنا في الحب , على الرغم من اختلافنا !

وما إن حدث ذلك تولد معه إحساس نادر وجميل

فالحب بالنسبة لي لا يحدث للإنسان إلا مرة واحدة في  
حياته , ولذلك فإني أشعر بأن كل لحظة قضيناها معا  
محفورة في ذاكرتي

لحظات حكيثها وأحكيها للمقربين حولي , ولا أستطيع  
نسيان لحظة واحدة منها !

فكيف لشخص أن ينسى لمسة اليد الأولى !

والتي جاءت بعد معاناة اللقاء , بعد ملايين الكلمات  
والرسائل الهاتفية , بعد أن كان صوتهما في الهاتف  
يمثل لهما أكسجينا آخرا فوق أكسجين الحياة !

لحظات من الشوق والألم والجراح والسعادة مرت في  
سواد الليل , فقد كانوا يتمزقون كل ليلة من لوعة  
وبعد المسافات

ولذلك فقد كانت وسادة كلا منها , هي المأوى الذي  
يلجأ بداخله في لحظات الغرام الليلية , قبلات  
وأحضان وشهوات الحب كانت لا تنقطع إلا بانقطاع  
فاتورة أحدهما , ليبدأ الآخر بإعادة سيناريو الشوق  
من خلال هاتفه , إلى أن ينام أحدهما على هاتفه حينما  
يرهقه الشوق , فيأذن الآخر بغلق هاتفه ويرسل قبلة  
للآخر وهو يعلم أنه استغرق في النوم  
لا يدري لماذا؟!!

ولكن ربما كانت قبلة الحياة بالنسبة له أو لها  
أو ربما قبلة الوداع لحين أن يأتي ليل جديد  
فيبدو أنه هو الآخر قد انتهت فاتورته !  
لا يدري شيئاً !

الشئ الوحيد الذي يدركه هو أن تفاصيل حبهما كانت  
مرهقة جدا , ولسان قلبه يقول

يا ليتني ما أدمنت تفاصيلها !

يكاد الآن أن يتذكر نبض كل ليلة كانت بينهما

بل نبض كل ساعة ودقيقة من العشق الروحي

وكما تعودنا من هذا الحب , فعلى قدر هذا الشوق  
والمحبة

تأتي جراح البعد قاسية !

على الرغم من أنهما تمسكا كثيرا , فلم يتفرقا بسهولة

ولكن تلك هي الحياة !

تسير رغما عنا وعلى طريقتها , فجأة تقرب منا أشياء

لا نرغب بها

وتبعد عنا أشياء حلمنا ببقائها !

فظل من وقتها ومع مرور السنوات , يعاني آم

شديدة

أعراض وآلام الإنسحاب , كالذي ظل سنوات طويلة  
يدمن نوعا ما من المكيفات الفاخرة , النادرة وجودها  
!

وحيثما انقضت تلك المكيفات , ظل وحيدا لا يلوم إلا  
نفسه

فكيف له أن يتعاطى هذا المخدر وهو يعلم بندرة  
وجوده , وأنه سيتجرع بعد ذلك مرار الألم مثلما تجرع  
نشوة اللذة والحب

فقد كان لسان حاله يقول :

لا بد أن أبحث عن مخدرا أو مكيفا جديدا , بديلا عن  
هذا الذي قد رحل وانتهى

كم هو مسكينا يا أحبائي !

فهو لا يدري أنه عندما أدمن العشق , أدمن نوعا نادرا  
جدا

نوعا فريدا له وحده

نوعا صنعته الصدفة الفريدة التي لا تتكرر بحياة  
البشر !

لكنه كان عليلا , فقد كان يبحث عن أية مسكنات  
ليست مسكنات عادية , فهي مسكنات للروح والقلب  
ف عشق الأولى , وأحب الثانية , حتى وصل للعاشرة  
لكنه أيضا مازال عليلا , فأثار الإنسحاب مازالت  
بجسده , وتحت عينيه من لوعة وطيلة السهر !  
كل تلك المسكنات والبدايل لاجدوى منها  
فقلبه قد امتلأ بإدمان هذا المخدر الذي قد رحل وانتهى  
!

لكنها كانت مجرد أحاسيس فارغة من الحب  
وحالات من الفراغ العاطفي , الذي كان يريد أن  
يملؤها بتلك الشهوات أو ببعض من النزوات !  
أما هي فقد كانت كالمسكينة التي هدم منزلها  
كانت تائهة في الملكوت , لا ترى شيئا أمامها سواه !

حتى جمالها وجاذبيتها ابدت أن تلاشى !  
فلماذا ولمن تكون جميلة !؟  
فقد رحل الذي كان كأبيها وأخيها , رحل عنها عشيقها  
!

وحتى الآن , فالوقت والإحساس غير مناسبان  
لاستقبال أي جديد في حياتهما  
ياله من قدر !

فقد كان يتربص بهما في إحدى زوايا الحب  
كلص الحقائب , أو كالعاهرة التي تختبأ من أعين  
البشر !

ليته قد كان مثل مندوب المبيعات , يقوم بزيارات  
منزلية

ولذلك , عليهم الآن أن يذهبوا ويبحثوا عنه بأنفسهم !  
ولكنها بعد عدة سنوات وعندما كانت تراقبه كعادتها  
دائماً !

قرأت هذا المقال وتلك الخواطر , والتي أحست أنه  
يقصدها

فأرسلت له رسالة , قالت فيها :

" لا أريد أحدا مكانك , سأحبك غائبا أو حاضرا "

\* تعد هذه النسخة الإلكترونية.. نسخة تجريبية  
فحسب

ولا تحتوي على كافة محتويات الكتاب.. خاصة في  
الموضوعات التي تتعلق بالناحية الجنسية التي  
تحدث فيها الكاتب

-خاص بالمؤلف

**Apps for timeline-**

**Facebook email: noget.zizo**

**or**

**محمد عبدالعزيز سغان**

hayahbook

**Facebook page:  
@mohamedabdelazizofficial**

**Instagram email: mo.abdelaziz11**

**Or**

**محمد عبد العزيز سغان**





